الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3-5 سنوات) من وجهة نظر معلميهم

دراسة ميدانية بروضات الأطفال والمدارس الابتدائية بدائرة المقارين ولاية توقرت

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة:
- فضيلة الصديقي
- نعيمة حجاج

إشراف الأستاذ:
- الأزهر عبد المالك

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بوبكر الصديق دغمان	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
الأزهر عبد المالك	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا ومقررا
نعيمة جاري	أستاذ محاضر (ب)	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3-5 سنوات) من وجهة نظر معلميهم

دراسة ميدانية بروضات الأطفال والمدارس الابتدائية بدائرة المقارين ولاية توقرت

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة:
- فضيلة الصديقي
- نعيمة حجاج

إشراف الأستاذ:
- الأزهر عبد المالك

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بوبكر الصديق دغمان	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
الأزهر عبد المالك	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا ومقررا
نعيمة جاري	أستاذ محاضر (ب)	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

إهداء

بسم الله الر حمن الرحيم

" وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ"

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله الذي وفقني و

أعانني حتى بلغت هذا اليوم الذي طالما انتظرته وسعيت لأجله.

إلى روح "**والدي**" رحمه الله وغفر له وأسكنه فسيح جنانه، الذي عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح.

إلى روح "**أختي**" رحمها الله وغفر لها وأسكنها فسيح جنانه، التي كانت نعم الأخت والصديقة.

إلى النبع الذي رواني بالحنان، إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، إلى أعز الناس على قلبي "**أمي الغالية**" أطال الله في عمرها.

إلى الشموع التي آنستني في ساعات الوحدة ورافقتني في ساعات اليأس وأصعبها، إلى كل من تقاسموا معي أفراحي وأحزاني "**إخوتي الأحبة**".

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى عبارات العلم، إلى من صاغوا لنا من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح، إلى "**أساتذتنا الكرام**"

إلى كافة أصدقائي وزملائي ورفاق الدراسة وفقكم الله.

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي.

إلى كل من نصحني ووجهني وشجعني وقدم لي يد العوان

* وفي الأخيـــــــــر *

أسأل الله أن يجعل هذا التخرج بداية خير لي في حياتي وأن يوفقني لما فيه صلاح ديني ودنياي وأن يرزقني القدرة على رد الجميل لكل من كان له فضل علي.

" فضيلة "

إهداء

بسم الله الر حمان الرحيم

" وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين "

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله الذي وفقني و أعانني حتى بلغت هذا اليوم الذي طالما انتظرته وسعيت لأجله

إلــى أمــي وأبـــي

يا نبض قلبي وسر سعادتي يا من غرزتما في روحي حب العلم وسقيتما طموحي بدعواتكما الصادقة كنتما لي النور الذي أضاء طريقي واليد التي تمسح عني التعب فلكما مني كل الحب والامتنان وأسال الله أن يحفظكما ويرزقكما الصحة والعافية.

* إلــى زوجـــي الحبيب*

شريك دربي وسندي في كل خطوة كنت لي العون بعد الله بصبرك وتشجيعك ودعمك المستمر، وقفتك بجانبي في أصعب اللحظات وتحملت معي العناء فشكرا لك من القلب وبارك الله لي فيك وجزآك عني كل خير

*إلى إخوتي وبناتـــي *

أنتم النعمة الكبرى والدعم الذي لا يخفت نوره كنتم لي العائلة التي تمنحني القوة والدفء وتحيطني بالمحبة والاهتمام فشكرا لكم على كل شيء وأسأل الله أن يديم محبتنا و يدفع عنا كل سوء

* إلى أساتذتـي الأفاضل *

لكم كل التقدير والاحترام فأنتم زرعتم فيا حب التعلم وكنتم منارات أضاءت طريقي بالعلم والمعرفة لن أنسى فضلكم ما حييت وأسأل الله أن يجزيكم خير الجزاء.

إلى كل من كان له فضل علي إلى كل صديقة قدمت لي يد العون إلى كل كلمة طيبة شجعتني إلى كل من ساندني ولو بالدعاء شكرا لكم جميعا فأنت جزء من هذا النجاح.

* وفي الأخيـــــــر *

أسأل الله أن يجعل هذا التخرج بداية خير لي في حياتي وأن يوفقني لما فيه صلاح ديني ودنياي وأن يرزقني القدرة على رد الجميل لكل من كان له فضل علي **" نعيمة "**

شكر وتقدير

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ سورة النمل، الآية 19.

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبيّ بعده، وبعد:

الشكر لله - عز وجل - الذي أنار لنا الدرب، وفتح لنا أبواب العلم وأمدنا بالصبر والإرادة لإتمام هذه الرسالة، فله الحمد والشكر حمدًا طيبًا مُباركًا يليق بجلاله، ومن باب قول المُصطفى صل الله علية وسلم "لا يشكر الله من لا يشكر الناس.".

لذلك نتوجه بالشكر والعرفان وجزيل الامتنان إلى من كان له الفضل بعد الله في إخراج هذا البحث العلمي، الأستاذ الدكتور **الأزهر عبد المالك** لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما قدمه لنا من توجيهات وإرشادات ونصائح قيّمة بدءً بالتفكير في موضوع البحث إلى انجازنا له في صورته النهائية، فكان نعم الأستاذ والمشرف جزاه الله أطيب الجزاء وله منا جزيل الشكر والعرفان بالجميل والدعوات له بدوام الصحة والعافية.

ونتقدم بالشكر والتحية إلى الأساتذة الأفاضل الذين تكرموا بقبول مناقشة هذا البحث المتواضع بصدر رحب.

ونتوجه بخالص الشكر والدعاء والتحية لأولئك الذين قدموا يد العون والمساعدة في انجاز هذا البحث من قريب أو بعيد، فلهم منا جزيل الشكر وندعو الله أن يبارك فيهم ويجازيهم عنا خير الجزاء.

كما نتوجه بجزيل الشكر والتقدير لأساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية خاصة أساتذة علم النفس المدرسي

الطالبتـان

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة الأنشطة اللاصفية بدافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3 – 5 سنوات) من وجهة نظر المعلمين، ببعض روضات وابتدائيات بولاية توقرت، فقد بلغت عينة الدراسة الأساسية 103 معلم ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم استخدام الملاحظة التلقائية والاستبيان لجمع البيانات والذي تم إعداده من طرف الباحثتين، والذي تم التأكد من خصائصه السيكومترية وتم الاستعانة ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة 26 للمعالجة الإحصائية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة اللاصفية ومستوى دافعية التعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة (3– 5 سنوات).
- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الرياضية ومستوى دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3– 5 سنوات).
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الثقافية ومستوى دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3– 5 سنوات).
- للأنشطة الترفيهية علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في تحديد مستوى دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3– 5 سنوات).

الكلمات المفتاحية: الأنشطة اللاصفية – دافعية التعلم – طفل ما قبل المدرسة

الملخص باللغة الإنجليزية

Summary in English:

The current study aims to identify the relationship between extracurricular activities and learning motivation among preschool children (3-5 years old) from the perspective of teachers in some kindergartens and primary schools in Touggourt Province. The primary study sample consisted of 103 male and female teachers, selected intentionally. A descriptive correlational approach was adopted. Automatic observation and a questionnaire were used to collect data, which was prepared by the researchers and verified for psychometric properties. The Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) version 26 was used for statistical processing. The study reached the following results:

-There is a statistically significant correlation between extracurricular activities and the level of learning motivation among preschool children (3-5 years old).

-There is a statistically significant correlation between sports activities and the level of learning motivation among preschool children (3-5 years old).

-There is a statistically significant correlation between cultural activities and the level of learning motivation among preschool children (3-5 years old).

Recreational activities have a statistically significant correlation in determining the level of learning motivation in preschool children (3-5 years old).

Keywords: Extracurricular activities - Learning motivation - Preschool child

فهرس المحتويـــات

الموضـــــــــــــوع	رقم الصفحة
إهـــــــداء	VI
شكـر وتقديـر	VI
ملخــص الدراسة	VI
فهرس المحتويات	VI
فهرس الجداول	VI
فهرس الأشكال	VI
قائمـة الملاحق	VI
مقدمـــــــة	أ
الإطـــار النظـري للدراســة	
الفصل الأول: مشكلة البحث ومنطلقاته	04
01- إشكالية الدراسة	05
02- فرضيات الدراسة	08
03- أهمية الدراسة	08
04- أهداف الدراسة	09
05- مصطلحات الدراسة	09
06- حدود الدراسة	11
07- الدراسات السابقة	11
08- مناقشة الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية	15
الفصل الثاني: مدخل إلى الأنشطة اللاصفية	18
تمهيـــــد	19
01 - مفهوم الأنشطة اللاصفية	19
1-1-لغة	19
1-2-اصطلاحا	19

02- أهمية الأنشطة اللاصفية	20
03- أهداف الأنشطة اللاصفية	21
04- مجالات الأنشطة اللاصفية	24
4-1- الأنشطة الفنية	24
4-2- الأنشطة الثقافية	24
4-3- الأنشطة الاجتماعية	24
4-4- نشاط الرحلات	24
4-5- الأنشطة الرياضية	25
4-6- الأنشطة العلمية	25
05- وظائف الأنشطة اللاصفية	25
5-1- الوظيفة السيكولوجية (النفسية)	25
5-2- الوظيفة الاجتماعية	26
5-3- الوظيفة الفيزيولوجية	26
5-4- الوظيفة التربوية والتعليمية	27
06- محددات ومتطلبات الأنشطة اللاصفية	27
07- معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية	28
7-1- التحديات المتعلقة بالعنصر البشري	28
7-2- التحديات التنظيمية والاجرائية	28
7-3- التحديات الإدارية والمادية	29
خلاصة الفصل	29
الفصل الثالث: مدخل إلى دافعية التعلم	31
تمهيـــــــد	32
أولا: الدافعية	32
01- تعريف الدافعية	32
02- المفاهيم المرتبطة بالدافعية	33
03- شروط الدافعية	35

ثانيا: التعلم	36
01- تعريف التعلم	36
02- قوانين التعلم	37
03- شروط التعلم	38
ثالثا: دافعية التعلم	38
01- تعريف دافعية التعلم	38
02- النظريات المفسرة لدافعية التعلم	39
03- عناصر دافعية التعلم	42
04- أهمية دافعية التعلم	43
05- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم	44
خلاصة الفصل	44
الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	46
تمهيـــــــد	47
أولا: إجراءات الدراسة الاستطلاعية	47
01- الدراسة الاستطلاعية	47
02- عينة الدراسة الاستطلاعية	47
03- الخصائص السيكومترية للأداة	48
3-1- الصدق	48
3-2- الثبات	51
ثانيا: إجراءات الدراسة الأساسية	52
01- منهج الدراسة	52
02- عينة الدراسة	53
03- حدود الدراسة	53
04- أدوات جمع البيانات	53
05- الأساليب الإحصائية المستخدمة	55

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	57
تمهيد	58
أولا- عرض وتحليل النتائج	58
01- عرض وتحليل البيانات الشخصية	58
02- عرض وتحليل استجابات الأفراد نحو أبعاد الاستبيان	61
03- عرض وتحليل نتائج الفرضيات	65
3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى	65
3-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية	65
3-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة	66
3-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرئيسية	67
ثانيا- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الدراسات السابقة	68
01- مناقشة وتفسير الفرضية الفرعية الأولى	68
02- مناقشة وتفسير الفرضية الفرعية الثانية	69
03- مناقشة وتفسير الفرضية الفرعية الثالثة	71
04- مناقشة وتفسير الفرضية الرئيسية	72
خاتمـة	74
الاقتراحات	75
المـــــراجع	77
الملاحق	85

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنـوان الجدول	الصفحة
01	معامل ارتباط المحاور مع الاستبيان	50
02	قيمة"T" لدلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في الاستبيان	51
03	قيمة معاملات الارتباط	52
04	قيمة ألفا كرونباخ لثبات الاستبيان	53
05	الدرجات الممنوحة لكل استجابة	55
06	توزيع العينة حسب متغير الجنس	59
07	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	60
08	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	61
09	الوصف الاحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو بعد الأنشطة الرياضية	62
10	الوصف الاحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو بعد الأنشطة الثقافية	63
11	الوصف الاحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو بعد الأنشطة الترفيهية	64
12	الوصف الاحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو بعد دافعية التعلم	65
13	قيمة معامل الارتباط بين الأنشطة الرياضية ودافعية التعلم	66
14	قيمة معامل الارتباط بين الأنشطة الثقافية ودافعية التعلم	67
15	قيمة معامل الارتباط بين الأنشطة الترفيهية ودافعية التعلم	67
16	قيمة معامل الارتباط بين الأنشطة اللاصفية ودافعية التعلم	68

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنـوان الشكل	الصفحة
01	هرم ماسلو	42
02	النظريات المفسرة لدافعية التعلم	43
03	يمثل الدائرة النسبية لعينة الدراسة	59
04	يمثل الدائرة النسبية للخبرة المهنية للعينة	60
05	يمثل الدائرة النسبية للمستوى التعليمي	61

قائمة الملاحق

رقم الملحق	موضـــــوع الملحـق	الصفحة
أ-	الترخيص بالزيارة الميدانية	86
ب-	استبيان الدراسة	87
ج-	أهم نتائج مخرجات البرنامج الاحصائي Spss	91

مقـدمـــة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في تكوين شـــخصـــية الفرد، ففيها تتشـــكل الميول والاتجاهات وتتفتح القدرات وتكتسب المهارات والمعارف، وفيها يتحدد مسار نمو الطفل جسديا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا، طبقا لما توفره البيئة المحيطة بعناصـــرها الثقافية والاجتماعية والتربوية، حيث أن الاهتمام بهذه المرحلة يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تحضـــر الأمم والشـــعوب؛ وقد نادى العديد من الباحثين بضـــرورة دراســـة هذه المرحلة والمتمثلة في رياض الأطفال، والتي يجب أن تصـمم ليسـت للتعليم فقط بل للتفكير واكتسـاب المهارات والاتجاهات الأساسية، والتي يمكن عن طريقها التفاعل مع بيئته الصغيرة حيث يستطيع الطفل أن يجد ذاته ويحقق رغباته ويعبر عن حاجاته ويمارس هواياته. فالأنشـطة اللاصـفية وسـيلة حقيقية لتنمية الروح والاستقلالية فضلا عن أنها تساعده على النهوض بالجانب الاجتماعي، المعرفي والثقافي لديه وتعمل على تقوية ذاكرته وتنمي بداخله روح الاعتماد على النفس وحب الاستطلاع.

إذ تعد إحدى أهم فروع التربية العامة التي تسـتهدف بشـكل رئيسـي الجانب البدني والفكري، حيث تسـعى في الجانب التربوي بشـكل أسـاسـي إلى إعداد وتربية الفرد تربية متوازنة من خلال ممارسـة العديد من الأنشـطة الحسـية والحركية والتفاعلية وتحقق التوازن والاندماج والمشـاركة والانتماء، وهي مجموعة من المهارات الاجتماعية والنفسية للمتعلم.

ولقد اثبتت البحوث التربوية أن النشاط المقدم خارج الصف (مثل الأنشطة الرياضية: وهي الألعاب الحرة المنظمة التي يمارسها الطفل تحت ارشاد المعلم والمربية، وكذا الأنشطة الثقافية: وهي التي تسهم في تنمية الابداع والتعبير عن الذات، مثل: الفنون المسرحية، القراءة، الأناشيد، الرسـم والأشـغال اليدوية. بالإضـافة إلى الأنشـطة الترفيهية: وهي التي تهدف إلى توفير بيئة محفزة للطفل، وتعمل على تخفيف الضـــغط الدراســـي وتقوية الروابط الاجتماعية، وتشـــمل: الرحلات، المهرج، الألعاب التعليمية والحفلات المدرسية) في المجال التربوي هام لا تقل أهميته عن النشـاط داخل الصـف، إذ يتمكن التلميذ من التعبير عن ميولاته وهواياته واشـباع حاجاته واكتسـاب خبرات جديدة، وبهذا يكون للأنشـطة اللاصـفية دور مباشـر أو غير مباشـر في زيادة دافعية التعلم. إذ تعتبر الدافعية نقطة ومركز اهتمام جميع القائمين على العملية التربوية، حيث ينظر إليها على أنها المحرك الأسـاسـي لسـلوك الانسـان، إذ تدفع به إلى هدف محدد من أجل

تحقيقه، وهي عدة أنواع من بينها دافعية التعلم التي تجعل المتعلم متحررا، كما تجعله يستجيب ويتلقى معارف ومهارات جديدة.

وقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن علاقة الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية التعلم لطفل ما قبل المدرسة (3 –5 سنوات) من وجهة نظر معلمين هذه الفئة، والتي تعتبر موضوعا هاما في الميدان التربوي باعتبارها ذات طابع عملي مما يسمح للتلميذ من ترجمة معارفه وخبراته ميدانيا.

ومن أجل التعمق في هذا الموضوع ودراسته دراسة علمية، تم تقسيم دراستنا إلى جانبين نظري وميداني بمجموع خمسة فصول ثلاثة منها نظرية وفصلين للجانب الميداني.

الفصل الأول: جاء بعنوان مشكلة البحث ومنطلقاته، والذي تضمن إشكالية الدراسة، أهميتها، أهدافها، التحديد الاجرائي لمفاهيمها، حدودها وأخيرا الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة ومناقشتها ومقارنتها بالدراسة الحالية.

الفصل الثاني: خصص للأنشطة اللاصفية والذي تضمن مفهومها، أهميتها، أهدافها، مجالاتها، وظائفها، محددات ومتطلبات الأنشطة اللاصفية، في الأخير معيقات تنفيذها.

الفصل الثالث: خصص لمتغير دافعية التعلم والذي يحتوي أولا: الدافعية، تعريفها، المفاهيم المرتبطة بها، شروطها، ثانيا: التعلم، تعريفه، قوانينه، شروطه وثالثا: دافعية التعلم، تعريفها، النظريات المفسرة لها، عناصرها، أهميتها وأخيرا العوامل المؤثرة في دافعية التعلم.

الفصل الرابع: وتمت فيه الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية تم التناول فيه أولا: إجراءات الدراسة الاستطلاعية ويضم الدراسة الاستطلاعية، عينتها، الخصائص السيكومترية للأداة، وثانيا إجراءات الدراسة الأساسية الذي يضم منهج الدراسة، عينتها الأساسية، حدودها، أدوات جمع البيانات وفي الأخير الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: والأخير والمتعلق بعرض وتحليل ومناقشة النتائج، حيث تم فيه عرض النتائج التي تم التوصل لها ومناقشتها على ضوء الدراسات السابقة، والخاتمة، وأخيرا أهم الاقتراحات.

الفصل الأول

مشكلة البحث ومنطلقاته

مخطط الفصل الأول: مشكلة البحث ومنطلقاته

01
- اشكالية الدراسة.

02
- فرضيات الدراسة.

03
- أهمية الدراسة.

04
- أهداف الدراسة. .

05
- مصطلحات الدراسة.

06
- حدود الدراسة.

07
- الدراسات السابقة .

08
- مناقشة الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية.

1-إشكالية الدراسة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنســـان، ذلك لأنها الفترة التي يتم فيها وضع الركائز الأولى لشخصيته التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياته. فالطفل ثروة الحاضر وعماد وأمل المستقبل الذي تعتمد عليه الأمم في تشييد حضارتها وبناء مجدها إذا ما أولته عنايتها ورعايتها وقامت بإعداده إعدادا سليما.

حيث يمرّ الإنســـان بهذه المرحلة في حياته فيكون فيها قابل للتأثر بالعوامل المختلفة في محيطه، هذا ما يجعل من الســـنوات الخمس الأولى أهم مرحلة، فهي تترك بصـــماتها على شخصيته وتترك أثرها فيه طيلة حياته. كونها تمثل البداية لسلسلة طويلة من التغيرات التي تطرأ على مختلف جوانبها فهي تعد الأكثر تأثيرا في مراحل النمو اللاحقة. علاوة على ذلك تعتبر هذه الفترة بداية لنمو الضـــمير أو ما يعرف بالأنا الأعلى، ففيها يتعلمون التمييز بين الخطأ والصواب ويبدؤون في تطبيق هذه الأحكام على سلوكهم الخاص. وكلما اكتسب الطفل القدرة على الحكم على الأفعال تطوّرت معايير ســلوكه ليصــبح أكثر وعيا بالتطبيقات الأعم للمعايير والقيم الخلقية، ومع ذلك فإن هذا الوعي المتزايد لا يعني بالضرورة أن يتصرّف دائما بمقتضاها وأن يلتزم بها في جميع سلوكياته.

وفي ظل هذه التغيرات يزداد اهتمام المربين والآباء برعاية الطفل، والعناية به بشـــكل ملحوظ، وإن اختلفت دوافع هذا الاهتمام. ولعل من أبرز مؤشـــراته هو وعي المجتمع المتزايد بضـــرورة العناية به في مراحل حياته الأولى، فقد تحولت النظرة التربوية الحديثة عن ذي قبل، حيث أصبح الطفل محور العملية التعليمية، ولم تعد التربية تقتصر على جانب معين، بل تشمل النواحي العاطفية والفيســـيولوجية والعقلية، وهذا ما جعل قطاعا التربية والشـــؤون الاجتماعية يركزان على هذه المرحلة. انطلاقًا من كونها استثمارًا بعيد المدى ولبنة أساسية للتعلم المستمر. ففيها تتشكل الأسس الأولى لشخصية الفرد في مختلف أبعاد نموه: البدني، والعقلي، والنفسي، والاجتماعي. ومن خلالها يكتسب الطفل المفاهيم والمعارف الأولية، ويتعود على أنماط التفكير، ويترسخ لديه المبادئ السلوكية، وتبدأ ميوله واتجاهاته بالتبلور. لذلك يصبح إعداد برامج تعليمية متكاملة ضرورة حتمية.

ومن بين هذه البرامج نجد الأنشـطة التربوية اللاصـفية تشـكل ركنا محوريا في المنظومة التربوية، إذ تضـطلع بدور فاعل في إنماء ميول الصـغار وإشـباع دوافعهم وحاجاتهم النمائية المتنوعة وتحقيق آمالهم. وعلاوة على ذلك، فإنها تمنحهم تجارب عملية ثرية تعود عليهم بالنفع في مسـتقبلهم، وتسـهم في إكسـابهم خبرات ومهارات تعليمية قد يتعذر تحصـيلها عبر أنشـطة التعلم الصفي التقليدية.

وفي هذا السـياق، يؤكد كل من Togi Van Jaya وPurba (2023): على أن الأنشـطة اللاصفية تمثل بيئة تعليمية فريدة، يكتشف من خلالها الطفل ذاته وذلك عن طريق التعبير عن احتياجاته وممارسـة هواياته بكل حرية، فهي تهيئ الطفل للتعلم النافع من خلال اكتسـاب المعارف والمعلومات والمهارات المختلفة. فهذه الأنشـطة ليسـت مجرد متعة للطفل، بل هي وسيلة جادة لبناء الثقة بالنفس وتعزيز الاستقلالية، إضافة إلى تنميته انفعاليا واجتماعيا وتحفيز فضوله وحب الاستطلاع لديه. (شبكة، 2024)

بناءا على هذا أظهرت دراسة "كرايمر "(Kramer, 1973) أن الطفل قد يواجه صعوبة في التعبير اللفظي عن معاناته الداخلية، ولكنه يعبر عنها من خلال أنشـطته المتنوعة كاللعب، والرسم، والأشغال اليدوية، والأنشطة الفنية. وتكتسب أساليب التعبير غير المباشر أهمية بالغة خلال العلاج النفسي؛ إذ سرعان ما ينخرط الطفل في النشاط المتاح له، مسقطًا بذلك رغباته، وآماله، ومخاوفه، ومشكلاته، ليجد فيه منفذًا يحفزه على المزيد من التعبير عن ذاته. (الصياغ، 2001)

في المقابل توصل "فرويد "(Freud) في دراساته إلى قدرة الأنشطة الفنية على التنفيس عن بعض الصراعات والمشكلات النفسية، كونها وثيقة الصلة بالدوافع الشعورية واللاشعورية للفرد. وأضـاف أن الرسـم الحر يمثل نوعًا من اللعب يمارسـه الطفل للتغلب على مخاوفه وبعض المشـكلات الأخرى. فوظيفة اللعب، كما يرى مكاوي (2001)، هي التخلص من الطاقة الزائدة لدى الطفل وتوجيهها نحو العمل المرغوب فيه.

ومما لا ريب فيه أن إنجاح العملية التعليمية برمتها يسـتلزم توفر طائفة من الشـروط والعوامل الباطنية والظاهرية، سواء تلك المتصلة بالفاعل التعليمي (المعلم) أو المتلقي (المتعلم) أو السياق الصـفي. ويضـطلع المناخ السـيكولوجي الاجتماعي للحجرة الدراسـية بدور جوهري وأصـيل في حفز المتعلم نحو الاكتسـاب المعرفي وتنمية الميل والحافزية لديه، وهما شـرطان

أساسيان للتعلم الفعال. وتعد الحافزية من أهم الموضوعات التي تستأثر باهتمام علمي النفس والتربية على حد سواء، إذ تؤكد المقاربات النظرية في التعلم على أن المتعلم لا يتفاعل مع الموضوع الدراسي ما لم يتوفر لديه الدافع، الأمر الذي يجعل من الدافعية نقطة التقاء محورية لكافة الأطراف المعنية بالشأن التربوي. (جابر، 1989، صفحة 5)

وباعتبارها المحرك والموجه التي بدونها لا يتم التعلم، حيث توجه سلوك الأطفال نحو هدف معين فيتولد لديهم اهتمامات تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية متعددة كما توجه انتباههم إلى بعض النشاطات دون الأخرى وتحثهم على العمل بشكل نشط وفعال.

فهي بمثابة قوة ذاتية نابعة عن الفرد أو خارجية نابعة عن البيئة المحيطة. وتشكل الدافعية الأكاديمية موضوع اهتمام العاملين في المجال التربوي، فهي تمثل القوة التي تثير التلاميذ نحو تعلم المواد الدراسية والاستمتاع بها وأداء الأنشطة المرتبطة بها.

كما تدفعهم لبذل أقصى جهدهم لتحقيق أفضل مستوى من الأداء للنجاح والتفوق، وذلك من خلال حب الاستطلاع والمثابرة واتقان المهام الأكاديمية المتنوعة.

ونظرا لأهمية الدور الذي تلعبه الأنشطة اللاصفية كأنشطة مكملة للأنشطة الممنهجة، خاصة إذا تعلق الأمر بزيادة فاعلية الدور المتوقع من المتعلم بزيادة دافعيته للتعلم، وهذا ما دفعنا للخوض في هذا الموضوع محاولين تسليط الضوء على دور الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية التعلم لدى المتعلمين. وذلك من خلال محاولة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: **هل توجد علاقة ارتباطية بين الأنشطة اللاصفية ودافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3-5 سنوات) من وجهة نظر معلميهم؟**

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- هل للأنشطة الرياضية علاقة في تحديد مستوى دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3-5 سنوات)؟
- هل للأنشطة الثقافية علاقة في تحديد مستوى دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3 -5 سنوات)؟
- هل هناك علاقة بين الأنشطة الترفيهية ومستوى دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3-5 سنوات)؟

2 – فرضيـات الدراسـة:

الفرضية الرئيسية:

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة اللاصفية ومستوى دافعية التعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة (3–5 سنوات).

الفرضيات الفرعية:

– هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الرياضية ومستوى دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3 –5 سنوات).

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الثقافية ومستوى دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3 –5 سنوات).

– للأنشطة الترفيهية علاقة ذات دلالة إحصائية في تحديد مستوى دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3 –5 سنوات).

3 – أهمية البحث: ترجع أهمية الدراسة إلى:

3 –1 – من الناحية النظرية:

– أهمية العينة التي هي من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة حيث أكدت الدراسات النفسية الحديثة على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل في تشكيل شخصية الفرد بأبعادها المختلفة.

– أنها تبرز أهمية الأنشطة اللاصفية في مراعاة الفروق الفردية المتنوعة بين الأطفال وداخل الطفل ذاته في مجالات التعلم المتعددة.

– تفتح الدراسة مجالا لإثراء الدراسات المستقبلية في مجال إعداد برامج لدى هذه الفئة.

– تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الأنشطة اللاصفية في الدافعية للتعلم لدى طفل ما قبل المدرسة.

– قلة الدراسات والأبحاث المحلية في هذا الموضوع خصوصا ما تعلق بطفل ما قبل المدرسة.

– ولا تقل الدافعية للتعلم أهمية عن الأنشطة اللاصفية فهي تتيح للطفل الحرية والشعور بالاستقلالية والمثابرة لتحقيق النجاح.

3-2 – من الناحية التطبيقية:

- توجيه المختصين في انشاء برامج وأنشطة لدى هذه الفئة.
- تقدم الدراسة دليلا عمليا ممثلا في مدى أهمية الأنشطة اللاصفية وزيادة دافعية التعلم، لمن يهتم بهذه الفئة.
- معرفة العلاقة بين الأنشطة اللاصفية ودافعية التعلم.
- ابراز أهمية الدافعية للتعلم ومساهمتها في زيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- توعية المربيات بأهمية الدافعية للتعلم في مجال التدريس.
- تبصرة القائمين على العملية التربوية بضرورة استثارة الدافعية لدى المتعلمين.

4 – أهداف البحث:

- الكشف على العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وزيادة دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة.
- التعرف على دور الأنشطة اللاصفية الرياضية في زيادة دافعية التعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- الكشف عن دور الأنشطة اللاصفية الثقافية في زيادة دافعية التعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- دور الأنشطة اللاصفية الترفيهية في زيادة الدافعية للتعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة.

5 – مصطلحات الدراسة:

الأنشطة اللاصفية: يعرفها خليل " بأنها كل ما يمارسه التلاميذ خارج الفصل وهو شامل وجامع له جوانبه الفكرية والنفسية والجسمية، يكمل نقائص المناهج وهو وسيلة للتفكير والابتكار لحاجات التلاميذ". (فاطمة، 1981، صفحة 57)

يعرفها أحمد حسين اللقاني: على انها أنشطة تتم داخل الفصل وتهدف إلى إثراء العملية التعليمية وتنمي عددا من المهارات لدى التلاميذ وتبث روح الحب والتعاون فيما بينهم، وهي أنشطة مخطط لها ومقصودة لخدمة المناهج الدراسية وتتم تحت إشراف وتوجيه المعلم. (اللقاني و الجمل، 1999، صفحة 39)

– يعرفها المعجم التربوي: على أنها كل نشـــاط يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معا لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة للمنهج والمتمثلة في النمو الشامل والمتكامل للمتعلمين، سواء تم هذا النشاط داخل غرفة الصف أم خارجها طالما أنه يتم تحت إشراف المدرس. (شنان و هجرسي، 2009، صفحة 6)

التعريف الاجرائي: وهي ممارسـات أدائية للطفل داخل الروضـة بهدف تحقيق التنمية الشـاملة والمتكاملة وهي تشمل الأنشطة الثقافية، الرياضية والترفيهية.

الدافعية للتعلم: يعريف "إدوارد موراي" (1988): الدافعية للتعلم بأنها الرغبة المســتمرة للسـعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصـعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم. (موراي، 1988، صفحة 133)

تعرف (ثائر غباري2008): هي حالة خاصـة من الدافعية العامة تشـير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشـاط موجه والاسـتمرار فيه حتى يتحقق التعلم. (غباري، 2008، صفحة 30)

يرى هذا التعريف أن دافعية التعلم نوع من أنواع الدافعية التي تخص مجال التعلم حيث تجلب انتباه التلميذ وتجعله يقبل على النشاط التعليمي ويستمر فيه إلى حين تحقيق هدف التعلم.

ذكر (حمدي شـــاكر،2003، ص 285) أنها الحالة الداخلية أو الخارجية للمتعلم التي تحرك سـلوكه وأداءاته وتعمل على اسـتمرارية وتوجيهه نحو تحقيق الهدف. (الديب فاروق، 2013، صفحة 38)

أما التعريف الإجرائي للدافعية للتعلم فيتحدد بالدرجة التي يحصـل عليها الأطفال في مقياس الدافعية للتعلم الذي أعد لهذا الغرض.

طفل ما قبل المدرسة : هي الفترة الممتدة من بداية العام الثالث وحتى بداية العام السادس من عمر الطفل وقد أخذت عدة مسـميات وفقا لتعدد الأسـس المعتمدة في تقسـيم دورة الحياة عند الإنسان ، وتم اختيار اسم الطفولة المبكرة تبعـا للأسـاس البيولوجي ، و المرحلة القضيبية تبعا للأسـاس الجنسـي عند فرويد ، ومرحلة المصـلحية والفردية تبعا للأسـاس الأخلاقي لكولبرج ، وهي مرحلة المبادأة في مقابل الشعور بالذنبً تبعا للأساس النفسي الاجتماعي عند أريكسون، وهي مرحلة ما قبل العمليات تبعا للتقسيم المعرفي لبياجيه ، وهي مرحلة طفل ما قبل المدرسةً

تبعا للأساس ا لتربوي ، وأخيرا فهي مرحلة ما قبل التمييز وفقا للأساس الشرعي الإسلامي. (حواشين و حواشين، 2003، صفحة 243)

وفي هذه الدراسة سنستخدم طفل ما قبل المدرسة ما بين 3- 5 سنوات.

6 – حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تتمثل في المعلمين والمربين في المؤسسات التربوية الخاصة بهذه الفئة.

الحدود الزمانية: الفترة الممتدة من أكتوبر 2025 إلى ماي2025.

الحدود المكانية: تمت الدراسة بمؤسسات مختلفة بدائرة المقارين ولاية توقرت.

7– الدراسات السابقة: في كل بحث من البحوث التربوية وفي كل مجال من المجالات نجد دراسات تسبق أي موضوع من المواضيع المراد دراستها والبحث فيها، فهي تعتبر قاعدة ينطلق منها الباحث حتى تساعده في التعرف على موضوعه بشكل كبير وأسهل، يعتمد عليها الباحث ليدعم بها بحثه ويواصل في نفس الموضوع بغية تحقيق نتائج جديدة تنفي أو تثبت فرضيات البحث، ولقد تناولنا في بحثنا هذا مجموعة من الدراسات حول الأنشطة اللاصفية ودافعية التعلم، وهذا كله لتدعيم البحث.

– دراسة عثمان العتيق العربي (2019) بعنوان: دور الأنشطة اللاصفية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية الوادي. هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأنشطة اللاصفية ودورها في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة ببعض متوسطات ولاية الوادي، وقد بلغت عينة الدراسة الأساسية وهي تصورية لتعذر– إجرائها بسبب الوضع الصحي العام بسبب انتشار وباء فيروس كورونا.19–covid وتبلغ عينة الدراسة حسب تصور الباحث 70 أستاذ وأستاذة يتم اختيارهم بطريقة عشوائية، ويتم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي كما يتم جمع البيانات عن طريق استبيان تم إعداده من طرف الباحث والذي تم التأكد من خصائصه السيكومترية، وقد تم الاستعانة ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) النسخة 25 للمعالجة الإحصائية. ولكن، لم يتم ذكر نتائج في الملخص بسبب الظروف الوبائية التي حالت دون استكمال الدراسة.

– دراسة موسلي مشري (2020) بعنوان: الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بدافعية التعلم دراسة ميدانية لتلاميذ القسم النهائي بمتوسطات آفلو)، هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الأنشطة

اللاصفية ودافعية التعلم لمستوى الرابعة متوسط، باستخدام المنهج الوصفي تمثلت العينة في 40 تلميذ ذكور و40 إناث واختيرت العينة قصديا ووزعت على أفراد العينة الاستبيان كأداة بحث للدراسة. خلصت الدراسة عن زيادة دافعية التعلم عند الممارسين لأي نشاط لاصفي لكن غير الممارسين أكيد دافعيتهم أقل والإناث أكثر دافعية من زملائهم الذكور. وختاما استنتج الباحث عمليا أن دافعية التعلم متوسطة لدى تلاميذ مستوى الرابعة متوسط في مدينة أفلو التي تعد بيئة حضرية.

– دراسة إيمان محمد القطاونة(2020) بعنوان: أثر الأنشطة اللامنهجية على إثارة دافعية التعلم لدى طلبة مادة الفيزياء دراسة تطبيقية على طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة الكرك، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الأنشطة اللامنهجية على إثارة دافعية التعلم لدى طلبة مادة الفيزياء دراسة تطبيقية على طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة الكرك، حيث اتبعت الدراسة منهجية البحث الوصفي، ومنهج البحث التجريبي لمجموعتين، ضابطة وتجريبية شملت 30 طالبا وطالبة في كل مجموعة، حيث تم إجراء اختبار قبلي وبعدي على المجموعتين وتم اخضاع المجموعة التجريبية لبرنامج يتضمن أنشطة لامنهجية من خلال الرياضة والألعاب والفن والموسيقى والدراما والشعر أما المجموعة الضابطة فلم تخضع لتلك الأنشطة.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فعالية على مستوى هام للأنشطة اللامنهجية في دافعية طلبة مادة الفيزياء في الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة الكرك، وإلى وجود أثر للأنشطة اللامنهجية على إثارة دافعية التعلم لدى طلبة مادة الفيزياء في الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة لكرك، وعلى ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تطبيق هاته الأنشطة لطلبة مادة الفيزياء.

– دراسة قرميطي زكية وصادقي عائشة (2021) تحت عنوان: النشاطات اللاصفية وعلاقتها بالدافعية للتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين هدفت إلى التعرف على العلاقة بين النشاطات اللاصفية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقاما بتصميم استبانة وزعت على عينة عشوائية مكونة من 32 معلمًا في مدارس ابتدائية، حيث بلغت نسبة الاستجابة 100%. تم تحليل

البيانات باستخدام برنامجSPSS ، وشملت الأدوات الإحصائية المستخدمة المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والنسب، بالإضافة إلى معامل الارتباط ومعامل التحديد. استنتجت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية ومختلف جوانب الدافعية والسلوك الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من منظور المعلمين، على الرغم من أن مستوى ممارسة هذه الأنشطة ومستوى الدافعية كانا منخفضين في العينة المدروسة.

– دراسة حسناء البيرق وتولين شينر(2021) بعنوان: العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللامنهجية ودافعية تعلم اللغات الأجنبية، هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين دافعية تعلم اللغة الأجنبية ومشاركة الصف التحضيري للغة الإنجليزية في برامج الأنشطة اللامنهجية. يتم تحديد الاختلافات بين مستويات دافعية الطلاب بناء على مشاركتهم في الأنشطة اللامنهجية ويتم أيضا مقارنة مشاركة الطلاب من حيث الجنس والمستوى التعليمي. تتكون مجموعة الدراسة من 340 طالبا. تم جمع البيانات من خلال مقياس الدافع في تعلم اللغة الإنجليزية. أشارت النتائج إلى وجود فرق كبير بين مستوى دافعية الطلاب اتجاه اللغة الإنجليزية والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية لصالح أولئك الذين حضروا هذه الأنشطة. كما خلصت إلى أن المشاركة في هذه الأنشطة كان لها تأثير إيجابي كبير على موقف الطلاب اتجاه تعلم اللغة الإنجليزية، ومع ذلك فقد وجد أنه لا توجد علاقة كبيرة بين الجنس والمستوى التعليمي ومستوى دافعية الطلاب المشاركين في الأنشطة اللامنهجية، تمت مناقشة النتائج في سياق نظرية الدافع الاجتماعي التعليمي.

– دراسة قنزار أميرة ومصباح زهرة (2022) بعنوان: دور الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي. حيث تناولت تأثير الأنشطة اللاصفية على مختلف جوانب الدافعية لدى التلاميذ، استهدفت الدراسة التعرف على مدى تحسين هذه الأنشطة لدافعية التعلم الداخلية، مثل الثقة بالنفس وحب الاستطلاع، بالإضافة إلى دورها في تعزيز دافعية التعلم الخارجية مثل العمل الجماعي والتواصل الاجتماعي، كما سعت إلى فهم تأثير الأنشطة اللاصفية في تعزيز رغبة التلاميذ في النجاح والحد من الخوف من الفشل. كما تم استخدام المنهج الوصفي وكانت أداة البحث المستخدمة هي استبيان مكون من 20 بند مقسمة إلى أربعة محاور رئيسية، وتم تقييم الاستجابات باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي. وقد كان من المتوقع اجراء الدراسة على عينة مكونة من (50) معلم ومعلمة من

ابتدائيات منطقة الدراسة. كما كان متوقع الوصول إلى نتائج تحقق الفرضيات المطروحة ولكن تعذر ذلك بسبب الوضع الصحي.

– دراسة بحري خولة وزياني ابراهيم (2022) بعنوان: دور الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات من ولاية الجلفة. وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي، من خلال الكشف عن دور الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية التعلم (الداخلية، الخارجية، الرغبة في النجاح، الخوف من الفشل). واعتمد الطالبان على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت الدراسة معلمي التعليم الابتدائي وتضمنت العينة (35) معلما اختيروا بطريقة قصدية، تم توزيع عليهم استبيان (الأنشطة اللاصفية/ دافعية التعلم)، ولتحليل البيانات تم استخدام برنامج (SPSS). وقد أسفرت النتائج على:

* هناك مستوى مرتفع في دور الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية التعلم الداخلية.

* هناك مستوى مرتفع في دور الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية التعلم الخارجية.

*هناك مستوى متوسط يميل للارتفاع في دور الأنشطة اللاصفية في زيادة الرغبة في النجاح.

* هناك مستوى متوسط يميل للانخفاض في دور الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية الخوف من الفشل.

– دراسة Lukondo Enoch Machunde و Onesto Ilomo (2022) بعنوان تأثير الأنشطة اللامنهجية على دافعية الطلاب للتعلم في المدارس الثانوية التابعة لطائفة الأدفنتست السبتيين في موروغورو، تنزانيا، حيث أجريت هذه الدراسة لتحديد أثار الأنشطة اللامنهجية على دافعية الطلاب للتعلم بين المدارس الثانوية التابعة لطائفة السبتيين في موروغورو بتنزانيا، استخدمت الدراسة منهج البحث الكمي باستخدام التصميم الوصفي الارتباطي، كان المجتمع المستهدف للدراسة 398 طالبا من مدرستين ثانويتين تابعتين لطائفة السبتيين في موروغورو، تم تحديد عينة من 199 طالبا من خلال الصيغة الرياضية لتارو ياماني. تم جمع البيانات من خلال استبيان تم إنشاؤه ذاتيا بناء على مراجعة الأدبيات. تم تحليل أول سؤالين بحثيين من خلال الإحصاء الوصفي بينما تم تحليل السؤال الثالث من خلال معامل ارتباط بيرسون، بناء على النتائج خلصت الدراسة إلى أن الطلاب شاركوا بنشاط في الأنشطة اللامنهجية وكانوا متحمسين

للتعلم من خلال طرق مختلفة. كلما زادت مشاركة الطلاب في هذه الأنشطة زاد دافعهم للتعلم. لذلك عززت المشاركة في الأنشطة اللامنهجية دافع التعلم لدى الطلاب. توصي الدراسة بتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في مختلف الأنشطة اللامنهجية لتحسين صحتهم البدنية والعقلية والروحية، ولزيادة دافعيتهم للتعلم، ثانيا ينبغي على المدارس تحسين جودة الأنشطة اللامنهجية ليتمكن الطلاب من اكتساب تجارب أغنى من خلال استمرار مشاركتهم فيها.

8- مناقشة الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية:

من خلال عرضنا لبعض الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت علاقة الأنشطة اللاصفية بدافعية التعلم، نجد أن لهذه الأنشطة دور هام في التأثير على تكوين الفرد نفسيا. وفي محاولة لربط هذه الدراسات بموضوع دراستنا والاستفادة منها في الإجراءات النظرية والتطبيقية، يمكننا تصنيف وحوصلة نتائج هذه الدراسات كما يلي:

- معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لطبيعة وأهداف وإجراءات تلك الدراسات. ماعدا دراسة ايمان محمد القطاونة التي استخدمت المنهج التجريبي.
- تنوعت العينات المستخدمة من حيث الحجم والعمر والمستوى.
- كما نجد أغلب الدراسات استخدمت المعالجات الإحصائية وذلك للحاجة الموحدة.
- استخدمت معظم الدراسات اختبارات ومقاييس لآخرين بعد تقنينها علميا، وبعضها تم تعديله ليتناسب مع بيئته وعينته، كما قام البعض الآخر بتصميم أداة بحث جديدة.
- أن معظم الدراسات ورغم اختلاف طرق الدراسة والعينات إلا أنها تصب في اتجاه واحد وهو الفعالية الكبرى للأنشطة اللاصفية في تحقيق دافعية التعلم.
- قد سهل اعتمادنا على الدراسات السابقة معالجة مشكلة البحث، إذ وفرت الوقت والجهد في جمع المعلومات، وعملت كدليل وموجه أثناء عملية جمع المعلومات وترتيب البيانات.
- وما يمكن استخلاصه هو الاتفاق حول فعالية الأنشطة اللاصفية في زيادة الدافعية والتأثير الإيجابي.
- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجتمع البحث، حيث أن جل الدراسات أجريت على طلاب مدارس التعليم بمختلف الأطوار أما الدراسة الحالية أجريت على أطفال ما قبل المدرسة (3 - 5 سنوات).

– الدراســـة الحالية اختلفت عن ســـابقاتها في الأبعاد حيث تناولنا البعد (الثقافي، الرياضـــي والترفيهي) على عكس الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

مدخل إلى الأنشطة اللاصفية

- تمهيد.
- 01 مفهوم الأنشطة اللاصفية.
- 1.1 لغة
- 2.1 اصطلاحا
- 02 أهمية الأنشطة اللاصفية.
- 03 أهداف الأنشطة اللاصفية.
- 04 مجالات الأنشطة اللاصفيـة
- 1.4 الأنشطة الفنية
- 2.4 الأنشطة الثقافية
- 3.4 الأنشطة الاجتماعية
- 4.4 نشـاط الرحلات
- 5.4 الأنشطة الرياضية
- 6.4 .الأنشطة العلمية
- 05 وظائف الأنشطة اللاصفية
- 1.5 الوظيفة السيكولوجية (النفسية)
- 2.5 الوظيفة الاجتماعية
- 3.5 الوظيفة الفيزيولوجية
- 4.5 الوظيفة التربوية والتعليمية
- 06 محددات ومتطلبات الأنشطة اللاصفية
- 07 معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية
- 1.7 التحديات المتعلقة بالعنصر البشري
- 2.7 التحديات التنظيمية و الاجرائية
- 3.7 التحديات الإدارية والمادية
- خلاصة الفصل

تمهيـد:

تعد الأنشطة اللاصفية جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية الشاملة ومن صميم المناهج الدراسية الحديثة. فهي تتجاوز حدود التعليم التقليدي القائم على التلقين لتساهم بفعالية في تنمية جوانب متعددة لدى المتعلمين. فبالإضـافة إلى تعزيز الفهم النظري وتطبيق المعارف المكتسـبة داخل الصـف، توفر هذه الأنشـطة خبرات تعليمية متنوعة وفرصًـا حيوية لتطوير مهاراتهم الشـخصـية والاجتماعية والإبداعية. كما تعمل على تعزيز ثقتهم بأنفسـهم، وإثارة روح التحدي لديهم، واكتشـاف مواهبهم وقدراتهم الكامنة وتنميتها. انطلاقًا من أهميتها ودورها في تطوير الذات، وغرس روح المبادرة والاعتماد على الذات والانضباط الذاتي، فقد خصصنا هذا الفصل لتناول موضوع الأنشطة اللاصفية بالتفصيل.

1-مفهوم الأنشطة اللاصفية:

1-1- لغـة: نشط ينشط، نشاطا إليه وله: خف له، وجدّ فيه،

وفي العمل ونحوه: طابت نفسه له فهو نشيط. (الكافي، صفحة 12)

1-2 - اصطلاحا:

تتعدد تسميات الأنشطة اللاصفية بين التربويين، لكنهم يتفقون على أهميتها. يرى البعض أنها خارج المنهاج، بينما يؤكد آخرون على أنها جزء أساسي منه في التربية الحديثة. تتضمن هذه التسميات "النشاطات اللامنهجية"، "النشاطات الخارجة عن المنهج"، "النشاطات الطلابية"، "النشاطات الحرة"، و"النشاطات التربوية". في هذه الدراسة، سيُعتمد مصطلح "الأنشطة اللاصفية" لأن بعض المختصين يرون أنها تظل كذلك حتى عند تطبيقها داخل الفصل، وذلك لاختلاف طريقة وتوقيت تنفيذها عن الدروس النظامية المحددة في المنهاج الوزاري، حيث قد تُنفذ بعد نهاية اليوم الدراسي وفي قاعات الدراسة نفسها. لذا، فإن التسمية "لاصفية" ترجع إلى كيفية وزمن التنفيذ وليس إلى مكان التطبيق. (قهوجي، 2010)

تعريف كارتر Carter (1973):" هي وسيلة حافز لإثراء وإضفاء الحيوية وذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعة إلى مصـادر إنسـانية ومادية بهدف اكتسـابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة. (العتوم، 2008، صفحة 15)

ويعرفها عبد السلام كاشف:" هي مجموعة من النشاطات الجسمية العقلية والمهارية، يبذلها الفرد المتعلم في تلقائية ورغبة ذاتية بحيث يؤدي المرور بها إلى تحقيق بعض الأهداف التعليمية والتربوية، وتتم هذه النشاطات خارج الجدول الدراسي، تحت اشراف تربوي.

وعرفها عبد الصبور منصور (2008): على أنها تلك التي تتم خارج نطاق الدراسة الأكاديمية والتي تمارسها مجموعة التلاميذ تجمعهم اهتمامات وميول مشتركة تحت اشراف متخصص، بحيث تتاح لهم الفرصة لاكتساب الخبرات والمهارات، تساعدهم على الاندماج في المجتمع في حدود ما تسمح به قدراته.

والنشاط التعليمي قد يكون داخل مقرر دراسي يسعى إلى تحقيق أهداف تحكمه مطالب محددة مثل الحصول على معلومات، ويتم تنفيذ داخل الفصل الدراسي، ويطلق عليه (النشاط الصفي) بينما هناك نوع من الأنشطة يمكن أن تمارس خارج نطاق التعليم الأكاديمي، وتنفذ خارج الفصل الدراسي ويطلق عليها (أنشطة لاصفية). (قابل، 2011)

وتعرفها وزارة التربية الوطنية بأنها: "أنشطة تعليمية تنجز خارج التوقيت الرسمي للمواد التعليمية، وترمي إلى تنمية كفاءات المتعلم وربطها بالواقع وبالمحيط من خلال تدربه على توظيف معارفه ومكتسباته في الاستكشاف والبحث والتقصي عن الحقائق من مصادرها، وفي انجاز أعمال بيداغوجية تدعيما لما يتعلمه في القسم من جهة وتنمية لمواهبه في مجال معين من جهة أخرى. ويتم تحت إشراف الأساتذة الذين يقومون بتوجيه المتعلمين والإجابة عن تساؤلاتهم واهتماماتهم" (وزارة التربية الوطنية، 2005، العدد 489، صفحة 25)

من خلال التعاريف السابقة ركزنا على الأبعاد التالية: الأنشطة اللاصفية الثقافية، الرياضية والترفيهية، والتي تمارس خارج الفصل، والهدف منها تحقيق الأهداف التربوية وتكميل الخبرات التي يحصل عليها الطفل وإدراكهم لما يحيط بهم في بيئتهم وتنمية معارفهم.

النشاط اللاصفي هو كل جهد يقوم به الطفل خارج الفصل الدراسي، من أجل تنمية مواهبهم وقدراتهم، وبناء شخصياتهم، ويكون تحت إشراف الروضة.

2- أهمية الأنشطة اللاصفية:

لم يعد النشاط اللاصفي مجرد جهد بدني لتقوية الجسم، بل تطور ليصبح منهجًا تربويًا متكاملًا له أسس وأهداف محددة. تكمن أهميته في قيمته التربوية العالية وتحقيقه لأهداف العملية التعليمية وتطويرها، تاركًا تأثيرًا أعمق من التعليم الصفي التقليدي. يتميز بفاعلية الطالب

ومشاركته في اختيار النشاط وتخطيطه وتنفيذه، مما يزيد من إقباله وحماسه للتعلم ويحقق تعلمًا أكثر ديمومة وتأثيرًا. بالإضـافة إلى ذلك، يوفر فرصًـا لتعلم المبادرة وتوجيه الذات، ويمثل بيئة مناسبة لممارسة الديمقراطية. كما يلعب دورًا هامًا في اكتشاف وتنمية ميول الطلاب ومهاراتهم وقدراتهم. يساهم النشاط اللاصفي خارج الفصل في اكتساب خبرات اجتماعية هامة كالتعاون وتحمل المسؤولية واحترام العمل الجماعي، والتي يصعب تعلمها داخل الفصل. كما يعد مجالًا للتعبير عن ميول الطلاب وإشباع حاجاتهم، وإهمال هذه الحاجات قد يؤدي إلى سلوكيات سلبية وعدم الرضا عن المدرسة. (الفتوح و آخرون، 1978، صفحة 193)

وتكمن أهمية الانشطة اللاصفية فيما يلي:

* يسهم النشاط اللاصفي في تثبيت المفاهيم وادراكها لدى التلاميذ.

*يتعلم التلميذ عن طريق تحمل المسؤولية والعمل التعاوني بين أفراد الجماعة.

* يحقق الاستقلالية والثقة بالنفس.

*يحقق قيم اجتماعية مرغوبة مثل القيم والأخلاق والعادات الطيبة والإيجابية. (قمر، 2008، الصفحات 38- 39)

كما يشير منذر سامح العتوم إلى:

* أن النشاط اللاصفي يربط المدرسة بمشكلات المجتمع والبيئة والقدرة على حلها.

* يساعد التلاميذ على التفوق والنجاح وزيادة التحصيل الدراسي.

*يساعد على تنمية روح الابداع والابتكار واشباع حاجات وميول المتعلمين. (العتوم، 2008، صفحة 19)

3- أهداف الأنشطة اللاصفية:

تتغير أهداف الأنشـطة اللاصـفية لتواكب التطورات الحديثة وتختلف بين البيئات والمجتمعات وفقًا لعاداتها وتقاليدها. ومع ذلك، تشـترك معظم المجتمعات في توجيه هذه الأنشطة للاستثمار في وقت فراغ التلاميذ وتنمية مواهبهم واكتشاف قدراتهم من خلال ممارسة أنشـطة متنوعة (رياضـية، علمية، كشـفية، ثقافية، خدمة المجتمع وغيرها) تلبي ميولهم واحتياجاتهم العمرية. كما يسعى النشاط المدرسي اللاصفي إلى تحقيق أهداف عامة، أجمعت عليها الدراسـات والأدبيات وهي تتناول جوانب نمو التلاميذ بشـكل متكامل سـواء من الناحية

العقلية المعرفية، أو من الناحية الجسـمية، أو من الناحية الاجتماعية، أو من الناحية الانفعالية النفسية، والأصل في أي نشاط أن يتضمن ثلاث مكونات هي:

. مكون معرفي: يشرح ويفسر كيف يتم هذا النشاط

. مكون وجداني: يحقق ميل واندماج الطالب في أداء وممارسة النشاط.

. مكون السلوك: يوضح كيفية ممارسة الطالب للنشاط.

ويمكن حصر وتقسيم أهداف الأنشطة اللاصفية على النحو التالي:

أهداف معرفية: * تهيئة بيئات تعليمية جاذبة للطلاب تُسـتخدم لتزويدهم بالمعلومات والمعرفة وترسيخ المواد الدراسية بطرق علمية وتطبيقية .تتيح مجالات النشاط للطلاب فرصة الاستفادة العملية من الخبرات المكتسـبة، مما يسـاعدهم على فهم العلاقة التكاملية بين التعلم والحياة العملية .. * تعزيز المهارات الأساسية للتعلم مثل القراءة والاستماع والمشاهدة والتفكير.

أهداف اجتماعية: * إثراء روح التعاون، ودعم القدرة على التكيف مع الآخرين، من خلال التدريب على أساليب العمل الجماعي والعمل التعاوني.

* جعل الطالب عنصرا منتجا في النشاط الاجتماعي محافظا على نظم المجتمع وقوانينه.

* جعل الطالب مساهما بجهده وفكره في تنمية بيئته وتطويرها، بحيث يصبح طالبا مرغوبا فيه خلقا وسلوكا.

* تسهم في جعل الطالب حريصا على تماسك المجتمع.

أهداف شـخصـية واجتماعية: * اسـتثمار المهارات في تنمية الهوايات لتدريب الطلاب على الانتفاع بوقت فراغهم فيما يفيدهم، وفي ذلك وقاية لهم من التعرض للانحرافات.

* السمو بغرائز الطلاب وتهذيبها.

* تحقيق الاتزان الانفعالي لدى الطلاب.

* تحبيب الطلاب في المدرسة، فهي وسيلة تشويق ومتعة.

* تنمية الذوق الفني والجمالي للطلاب.

* دعم مواقف التعاون والمنافسة الإيجابية للطلاب.

* تنمية قدرة الطلاب على التفكير والتخطيط والتنفيذ.

* تمسك الطلاب بالمبادئ الخلقية والدينية.

أهداف مهارية: * تدريب الطلاب على حب العمل واحترام العاملين واحترام العمل اليدوي.
* تدريب الطلاب على وسائل الإنتاج والخلق والابتكار والابداع.
* الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم وهواياتهم وقدراتهم، والعمل على صقلها وتنميتها.
* تشجيع الطلاب على ممارسة الأعمال اليدوية والتعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة.
* تحديد الميول المهنية بما تهيئه من فرص العمل أثناء ممارسة النشاط، والتي تسهم في خلق شخصية الطالب وتعرف قدراته واستعداداته والارتفاع بمستوى أداؤه ومهارته.
أهداف جسمية: * تنمية الروح الرياضية واللياقة البدنية والحركية لدى الطالب.
* تنمية وتقوية الصحة البدنية لدى الطلاب.
* التوعية الصحية للطلاب، والسلامة العامة وقاية وعلاجا.
*رفع درجة وعي الطلاب وثقافتهم الغذائية كما ونوعا، وزيادة وعيهم الرياضـي ثقافة وممارسة وحثهم على المحافظة على البيئة.
أهداف للمواطنة: * تربية الطلاب تربية ديمقراطية وذلك بما يتيح من فرص لممارسة أنشطة من شأنها أن تدرب على القيادة والتبعية، واحترام النظام والقوانين، واكتساب القدرة على مناقشة الآراء.
* ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة، مما يدعم روح المواطنة، والمساهمة في تطوير الحياة الاجتماعية.
* تدريب الطلاب على العمل التطوعي والمشاركة وتنمية روح الولاء والانتماء للمدرسة والمجتمع، وتوجيه طاقات الطلاب نحو النشاط البناء، من خلال مشروعات خدمة البيئة والخدمة العامة.

وبناءً على ذلك، تسهم الخبرات التي يكتسبها الطلاب من الأنشطة اللاصفية في تحقيق أهداف المنهج، حيث تتميز هذه الأنشطة بتركيزها على استثمار المواقف العملية، وتجارب التطبيق، والتعلم عبر الحواس كنقطة انطلاق .فهي تهيئ للطلاب بيئة يتعاملون فيها مباشرة مع الأشياء، ويستكشفونها باستخدام حواسهم، مما يعزز قدرتهم على تطبيق ما يتعلمونه في حياتهم اليومية .ومن المهم أن يتمكن هذا النهج من مساعدة المتعلمين في اكتساب المهارات في الأبعاد التربوية المختلفة مثل الجسدية، العقلية، النفسية، والاجتماعية. (بن مخفي، 2021، الصفحات 14- 15)

4- مجالات الأنشطة اللاصفية:

تعددت التصـنيفات لمجالات الأنشـطة اللاصـفية، غير أن هذا التعدد والاختلاف ليس اختلافا جوهريا وإنما يرجع إلى اختلاف الأساس الذي تم في ضوئه تصنيف النشاط اللاصفي، فبعض التربويين اعتمد على التصنيف القائم على طبيعة النشاط، وبعضهم اتبع التصنيف القائم على الأهداف العامة للتربية والبعض الأخر اعتمد على مكان تنفيذ النشاط.

4-1- الأنشـطة الفنية: وتهدف هذه الأنشـطة إلى مسـاعدة المتعلمين في التعبير عن ذاتهم وميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم كما تهدف أيضـا إلى تحقيق التنفيس الانفعالي للمتعلمين وتحقيق الشـعور بالإنجاز وإكسـاب المتعلمين الثقة بالنفس والابتكار ومن أهم هذه الأنشـطة (الرسـم والتعبير الفني). (شبكة، 2024، صفحة 260)

4-2- الأنشـطة الثقافية: وهي أنشـطة تهدف إلى تنمية مهارات التلميذ العقلية والثقافية عن طريق الممارسـة العقلية لبعض المناشـط العقلية، ومنها: جماعة الإذاعة المدرسـية، جماعة المكتبة، جماعة الصـحافة المدرسـية، جماعة المسـابقات، جماعة المحاضـرات والندوات. (بن صابرة و زنادرة، 2017، صفحة 40)

4-3- الأنشـطة الاجتماعية: وتهتم هذه الأنشـطة بتنمية الجانب الاجتماعي في شـخصـية الطالب، وذلك لتهيئته للاندماج في المجتمع، وليصبح عضوا فاعلا يؤدي واجبه نحو المجتمع، وهي تهدف إلى تكوين شـخصـية المتعلم وتترجم العلاقة بين التلميذ وزملائه، والتلميذ وأسـرته ومجتمعه، وتزود التلاميذ بمعارف وخبرات وتدعم التعامل المنشـود في ظل علاقات اجتماعية سليمة، وتكسب المتعلمين أنماطا سلوكية مرغوب فيها و تجعلهم أكثر قدرة على المثابرة وتحمل المسـؤولية من خلال الاسـتثمار الأمثل لوقت الفراغ، وخلالها يتعرف الطالب على واجباتهم الاجتماعية نحو المجتمع. (بن صابرة و زنادرة، 2017، الصفحات 41-42)

4-4- نشـاط الرحلات: وتعتبر من الأنشـطة اللاصـفية المدعمة لتنمية قدرات الطفل، حيث يقترح جملة من المواضـيع التي يمكن معالجتها في خرجات أو رحلات بعد تحديد أهدافها والاسـتعانة ببطاقة تحضـير الخرجة ومن أهداف هذا النشـاط: الانفتاح على البيئة الخارجية والترويح النفس بالإضافة إلى القيام باكتشافات متنوعة. ومن أنواعه:

- رحلات استطلاعية: إدارات، مصانع، إذاعة، محلات تجارية .....
- رحلات ثقافية وتاريخية: متاحف، معالم أثرية .....

- رحلات ترفيهية: حدائق التسلية ....
- رحلات افتراضية: تتمثل في عرض سينمائي عند تعذر القيام برحلات حقيقية ميدانية.
- رحلات بيئوية: سدود، بحيرات، غابات، حدائق حيوان ..... (كمال، 2011، صفحة 30)

4-5- الأنشطة الرياضية: تتمثل هذه الأنشطة عملية تربوية منظمة تهدف إلى إحياء النشاط وتجديد الطاقة الجسدية والعقلية لدى التلاميذ، مما يساعدهم على النمو السليم وممارسة حياة مدرسية أكثر فعالية. تُصمم هذه الأنشطة ضمن إطار محدد يتلاءم مع مختلف المراحل العمرية. وتسعى إلى تحقيق أهداف متنوعة تشمل الترفيه عن النفس، وتنمية القدرات البدنية والحس الحركي للتكيف مع مختلف الأنماط الحركية، بالإضافة إلى تعزيز الروح الرياضية وقيم التواصل والاحترام والاندماج الاجتماعي مع الآخرين. (كمال، 2011، صفحة 26)

4-6- الأنشطة العلمية: وهي الأنشطة التي تتيح للطلاب ممارسة التجارب وتنمية التفكير العملي لديهم، إضافة إلى تدريبهم على البحث العملي، مما يساعدهم على فهم المادة النظرية كما ورد في دراسة العويضي ونجم الدين لعام 2010. كذلك تعزيز الإيمان بالله والوحدانية يأتي من خلال الدراسات العلمية للظواهر الكونية واكتشاف خصائصها، وذلك عبر تنمية قدرات الطلاب العملية وتدريبهم على استخدام الأدوات البسيطة بشكل عملي وفقًا لما ذكره أحمد عام 2020.ويكون ذلك من خلال تكوين نوادي علمية تجسد التجارب العلمية البسيطة كصنع نماذج مصغرة وأولية لبعض الوسائل العلمية، تنظيم مسابقات ومعارض علمية وغيرها . (محمدي، 2022، صفحة 58)

5- وظائف الأنشطة اللاصفية:

5-1- الوظيفة السيكولوجية (النفسية): يُعد النشاط حاجة أساسية للمتعلم، فهو يلبي احتياجاته النفسية والاجتماعية من خلال إشباع ميوله وتحقيق رغباته. كما يساهم في تبني سلوكيات وأنماط مرغوبة تتوافق مع المعايير الاجتماعية المقبولة. علاوة على ذلك، يعزز النشاط نمو المفاهيم وتراكم الخبرات لدى المتعلم، ويساعده على إتقان العمل وإنجازه بفاعلية. فالانخراط في الأنشطة يولد دافعية قوية لديه، ويزيد من مشاركته الإيجابية، ويعلمه احترام آراء الآخرين وتقدير ذاته، بالإضافة إلى قدرته على ضبط انفعالاته. ويُعرف العمل في هذا السياق بأنه أداء مجموعة من الأفعال ذات الطابع الديني والأخلاقي. ويؤكد علماء التربية على أن ترسيخ واستقرار التعلم يتحقق من خلال الممارسة الفعلية لما يتم تعلمه، وأن التعلم يثبت عن

طريق التطبيق العملي لتحقيق هدف محدد. كما أن مرور المتعلم بمواقف تعليمية متنوعة وتكرارها في سياقات مختلفة يؤدي إلى تغيير في سلوكه نحو الأفضل، ويوفر فرصًا لتعلم حل المشكلات. ويسهم النشاط أيضًا في توسيع خبرات المتعلم واكتساب سلوكيات جديدة، وذلك من خلال مواجهة تحديات وظروف محفزة، مثل إنجاز الواجبات المدرسية وتبني السلوكيات الإيجابية. وفي هذا الإطار، يمكن استخدام بعض المعززات النشاطية لتشجيع الأداء الفردي، مثل دمج الألعاب الرياضية المتنوعة والرحلات التعليمية وقراءة القصص الشيقة وحضور المعارض. (حسني، 2010، الصفحات 40 -41)

5-2- الوظيفة الاجتماعية: يمارس النشاط التربوي وظيفة اجتماعية هامة تؤثر في المتعلم بشكل مباشر أو غير مباشر. ويُعد النشاط اللاصفي أحد الأنشطة المدرسية التي تؤدي هذه الوظيفة بفاعلية، حيث يتيح للتلميذ العمل والتفاعل مع مجموعة من أقرانه. وتنشأ عن هذا التفاعل علاقات اجتماعية إيجابية بين الأعضاء، مثل الصداقة والمودة والتعاون والثقة والاحترام المتبادل.

ولقد لخص "جون ديوي" الوظائف الاجتماعية للنشاط اللاصفي فيما يلي:

- الاهتمام بالعادات والاتجاهات التي فيها مصلحة الفرد والمجتمع، وإتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في الأنشطة التي تؤدي إلى تنمية العادات والاتجاهات الصحيحة.
- يعزز دور الطفل اجتماعيا في تقمصه الأدوار الاجتماعية في جماعته الصغيرة، فإن لعب الدور أسلوب يستعمل في عملية التعلم، حيث أنه إذا جرى بالشكل الصحيح يمكن أن يؤدي إلى خيرة تعلم ممتعة وجديرة بالاهتمام.

وبالتالي فإن لعب الدور في الجماعة يجعل التلميذ يتدرب على تحمل المسؤولية، والعمل التعاوني بين أفراد جماعة النشاط، وتعويده على التحلي بالإيثار وانكار الذات في إطار العمل المشترك. (مرصالي، 2017، صفحة 229)

5-3- الوظيفة الفيزيولوجية: وتتمثل في تحقيق مطالب النمو الجسمي، واستغلال الإمكانات الجسمية إلى أكبر حد ممكن، وتقبل التغيرات التي تحدث للنمو الجسمي، واستغلال الإمكانات الجسمية إلى أكبر حد ممكن، وتقبل التغيرات التي تحدث للنمو الجسمي والفيسيولوجي والتوافق معها، وذلك في إطار تقديم المهارات الجسمية والضرورية للنمو السليم وتحقق الصحة الجسمية ورفع المستوى الصحي عند المتعلم. كما تتمثل أيضا في إمداد المتعلم بمعلومات عن الأسس

العلمية للصـــحة والاســـعافات الأولية، والوقاية من الحوادث، وتنمية عادات ومهارات متصـــلة بأنواع الأنشطة الرياضية، وهذا للتقليل من حالات الانفعال المصاحبة للضيق والغضب، والتي قد تؤثر على الفرد وعلى ســـلوكياته وعلاقاته مع الآخرين. (حديدي و ســـعيدات، 2022، الصفحات 23 -24)

5-4- الوظيفة التربوية والتعليمية: وذلك من خلال تحقيق:

- مفهوم التعلم الذاتي والتعلم المستمر.
- توفير الخبرات الحسية والحركية المباشرة من خلال التعلم.
- اكساب العديد من الاتجاهات المرغوبة كالاتجاه إلى الدقة، النظافة، احترام الآخرين.
- الكشف عن الميول والقدرات المتميزة وتنميتها.
- تنمية العديد من المهارات المعرفية، كالاستنتاج، التفسير، الربط، التحليل ....
- المساعدة على تفهم المناهج واستيعابها.
- توفير الفرص للاتصال بالبيئة والمجتمع والتعامل معهم.
- تقوية العلاقة بين الطلاب والمدرسة وتكوين صداقات مع الطلاب والمدرسين. (قطوشة، 2015، صفحة 31)

6- محددات ومتطلبات الأنشطة اللاصفية:

- لكي يحقق النشاط المدرسي أهدافه، ولا يكون النشاط مجرد لعب يتسم بالمظهرية، فلا بد من وضع ضوابط دقيقة وشروط واضحة شاملة وعامة منها:
- يجب أن تنبثق الأنشطة من تعاليم الإسلام وقيمه.
- يجب أن تكون أهداف النشاط المدرسي واضحة لكل من مدير المدرسة والمعلم والطالب وولي الأمر.
- يجب أن تكون الأنشطة مناسبة لقدرات واستعدادات الطلاب ونضجهم، وأن تحقق هذه الأنشطة النمو المتكامل الشامل للطالب روحيا وجسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا.
- يجب أن يكون لهذا النشاط اتصال بالدراسة في الفصل، فقد تنبع مشكلة في الفصل ونجد مجالا لبحثها ودراستها خارج الفصل، وقد يعرض للطلاب مشكلة أثناء نشاطهم خارج الفصل، فتناقش في الفصل أو قد تكون نقطة بداية للدراسة فيه.

- يجب أن تساهم الأنشطة المدرسية في دعم العلاقات الاجتماعية من العناية بتنمية ميول واتجاهات الأفراد وتوجيهها الوجهة السليمة.
- يجب أن تتميز هذه الأنشطة بالمرونة، وأن تواكب الاتجاهات التربوية المعاصرة وتخضع للتقويم المستمر وتتيح فرص التعاون بين العاملين فيها.
- يجب أن تسهم في تنمية تقدير العمل اليدوي وتتيح للطلاب فرصا لاكتساب مهارات في بعض المجالات، وأن تتسم بالاقتصاد في الجهد البشري والانفاق المادي.
- يجب أن تســـهم في تكامل المعارف والتطبيقات والمهارات، بحيث تكون وحدة تعليمية يستفيد منها الطلاب والمجتمع وتؤكد على اكتساب الطلاب الأسلوب العلمي للتفكير.
- يجب أن تتنوع الأنشـطة وأن تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتحفزهم على ممارسـة النشاط وتزودهم بالخبرات الخاصة بالتعليم المستمر وباستثمار أوقات الفراغ. (حسني، 2010، صفحة 43)

7- معيقات تنفيذ الأنشـطة اللاصـفية: رغم أن الأنشـطة اللاصـفية تلاقي قبول وميول من الطلاب والمعلمين والمدراء على حد سواء إلا أنها قد تعترضـها عوائق مختلفة تحد من تطبيقها، ومنها ما هو متعلق بالمعلم أو المتعلم أو الإدارة، ومنها ما هو مادي أو من خارج المدرسة، وفيما يلي بعض العوائق:

7-1- التحديات المتعلقة بالعنصر البشري: تواجه الأنشطة اللاصفية تحديات تتعلق بالعنصر البشـري القائم عليها، حيث يبرز ضـعف جانب القدوة الحسـنة لدى بعض المسـؤولين عن هذه الأنشـــطة، مما يقلل من تأثيرها الإيجابي على الطلاب. كما أن عدم إدراك بعض مديري المدارس والمدرســـين لأهمية هذه الأنشـــطة وقيمتها التربوية الحقيقية يمثل عائقًا أمام تفعيلها بشكل كامل. بالإضافة إلى ذلك، قد لا يكون لدى بعض المشرفين على الأنشطة غير الصفية فهم واضـح لأهدافها، مما يؤثر سلبًا على جودة تنفيذها. ولا يمكن إغفال الدور السلبي الذي قد تلعبه بعض وسـائل الإعلام في غرس قيم سـيئة تتعارض مع الأهداف التربوية للأنشـطة. وفي جانب آخر، قد يبدي بعض أولياء الأمور معارضـة لمشـاركة أبنائهم في هذه الأنشـطة لأسـباب مختلفة.

7-2- التحديات التنظيمية والإجرائية: تتضـــمن التحديات التنظيمية والإجرائية عدة جوانب تعيق فاعلية الأنشـطة اللاصـفية. فما زالت هناك نظرة تقليدية تعتبر النشـاط مجرد وسـيلة ترفيه

أو إضاعة للوقت. كما أن عدم ربط الأنشطة بشكل واضح بأهداف المنهج الدراسي يجعلها تبدو منفصلة عن العملية التعليمية الأساسية. ويضاف إلى ذلك ازدحام المنهج الدراسي بالعديد من المواد الدراسية، مما يقلل من الوقت المتاح للأنشطة. كما أن انشغال المعلمين بمهامهم التدريسية والأعمال الأخرى قد يحد من قدرتهم على تنظيم الأنشطة والإشراف عليها بشكل فعال. ويُعد عدم إشراك التلاميذ في عملية تخطيط الأنشطة من أبرز المشكلات التي تقلل من دافعيتهم ومشاركتهم. أخيرًا، قد يواجه الطلاب نقصًا في الرواد المتخصصين في جماعات النشاط أو عدم توفر الوقت الكافي لممارسة الأنشطة بشكل منتظم.

7-3- التحديات الإدارية والمادية: على الصعيد الإداري والمادي، تواجه الأنشطة اللاصفية صعوبات أخرى. فقد تعجز الإدارات المدرسية عن قيادة هذه الأنشطة بفاعلية ونهج ديمقراطي يشجع مشاركة الطلاب. كما أن غياب عنصر المتابعة والتقييم من قبل الجهات المسؤولة في الإدارة التربوية يقلل من فرص تطوير هذه الأنشطة وتحسين جودتها. وفي بعض الأحيان، يقتصر الاهتمام بالأنشطة على الجانب المظهري والإعلامي دون التركيز على محتواها وأهدافها التربوية الحقيقية. ويضاف إلى ذلك مشكلة عدم تخصيص ميزانية كافية للأنشطة اللاصفية، ونقص الإمكانات المادية والتجهيزات والمرافق المناسبة لممارستها. وأخيرًا، قد تسود نظرة دونية لدى بعض العاملين في الحقل التربوي تجاه هذه الأنشطة، مما يؤثر سلبًا على الحماس والجهود المبذولة لتفعيلها، بالإضافة إلى عدم توفر خطط واضحة أو أدلة إرشادية للمعلمين لتسهيل عملية التخطيط والتنفيذ. (حروز، 2019، الصفحات 28 - 29)

خلاصة الفصل:

انطلاقًا مما سبق، وبعد العرض المفصل للأنشطة اللاصفية في هذا الفصل، تتضح أهميتها الكبيرة في بناء شخصية التلاميذ وإبراز إبداعاتهم والتعبير عن ذواتهم وإشباع حاجياتهم المختلفة، مما يمهد لنجاحهم في مختلف جوانب حياتهم. فبالإضافة إلى كونها مكملة للمنهج الدراسي وتساهم في تسهيل عملية استيعاب الدروس، تعمل هذه الأنشطة على تنمية روح الإبداع لدى المتعلم وزيادة دافعيته وتحصيله الدراسي، كما أنها تعد علاجًا لبعض المعضلات التي يواجهها المعلمون في الصف، وتساهم في تعديل سلوك التلاميذ للأفضل وتفجير طاقاتهم الإبداعية، فضلاً عن دورها في إبراز المواهب والقدرات الكامنة وتعزيز الابتكار لديهم.

الفصل الثالث

مدخل إلى دافعية التعلم

- تمهيد.

أولا
- الدافعية

01
- تعريف الدافعية

02
- المفاهيم المرتبطة بالدافعية

03
- شروط الدافعية

ثانيا
- التعلم

01
- تعريف التعلم

02
- قوانين التعلم

03
- شروط التعلم

ثالثا
- دافعية التعلم

01
- تعريف دافعية التعلم

02
- النظريات المفسرة لدافعية التعلم

03
- عناصر دافعية التعلم

04
- أهمية دافعية التعلم

05
- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم

- خلاصة الفصل

تمهيـد:

تعتبر الدافعية للتعلم من مبادئ التعلم حيث تلعب دور أساسي في تحقيق النجاح المدرسي بذلك يعد موضـوع الدافعية من أهم موضـوعات علم النفس و أكثرها دلالة سـواء على المسـتوى النظري, أو التطبيقي فلا يمكن حل المشـكلات السـيكولوجية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي ,التي تقوم بالدور الأسـاسـي في تحديد سـلوكه كما وكيف , فهي تعتبر من القضـايا التي تهم التربويون , معلمين, موجهون والمخططين لذا فقد اهتمت كل المنظومات التربوية بدراسـتها لما لها من دور فعال في تحقيق الأهداف التربوية , ومن خلال هدا الفصـل سـوف نتعرف على الدافعية وبعض المفاهيم المرتبطة بها وأنواع الدوافع وكذلك سـنتطرق إلى مفهوم التعلم ,قوانينه وشروطه ويليها تعريف الدافعية للتعلم , النظريات المفسرة لها , عناصرها , أهميتها في الوسط التربوي و في الأخير العوامل المؤثرة فيها.

أولا – الدافعيــة

1 – تعريف الدافعية

لغة: دفع إلى فلان دفعا انتهى إليه ويقال طريق يدفع إلى مكان كذا أي أنه ينتهي إليه، ودفع شيء وأزاله، ويقال دفع عنه الأذى والشر ودفع له شيء رده، ويقال دفع القول رده بالحجة.

اصطلاحا: يعرفها العلماء والباحثين:

- "محمد عزة اليحاوي "على أنها عملية أو سـلسـلة من العمليات تعمل على إثارة السـلوك المرجح نحو سـف وصـيانة والمحافظة عليه وإيقافه في نهاية المطاف. (الريماوي، 2004، صفحة 21)
- "ماسلو" بأنها خاصية ثابتة ومستمرة متغيرة ومركبة وعامة تمارس تأثير في كل أحوال الكائن الحي. (خليفة م.، 2000، صفحة 16)
- "مروان بوحويج ": هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي، وهده الطاقة هي التي ترسم الكائن الحي أهدافه وغايته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع البنية الخارجية. (أبو حويج و أبو معلي، 2004، صفحة 16)
- كما يعرفها " اكتر توري " (2006): على أنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجته وإعادة الاتزان عندما يختل، وللدوافع ثلاث وظائف

أســاســية هي تحريكه وتنشــيطه وتوجيهه والمحافظة على اســتدامته إلى حين إشــباع الحاجة. (غباري، 2008، صفحة 16)

- وتعرف الدافعية بأنها القوة الذاتية التي تحرك ســـلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشـــعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية وتســـتشـــار بعوامل تتبع من داخل الفرد أو البيئة. (مرعي، 1983)
- في حين عرفها سوريال بأنه: حالة داخلية في الفرد تستشير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو هدف معين. (سوريال، 1989)
- كما عرفته الدافعية بأنها مثير داخلي يحرك ســلوك الأفراد ويوجهه للوصـــل على هدف معين. (قطامي و قطامي، 2000)
- ادن فالدافعية من خلال ماتقدم تشـــير إلى قوة داخلية ذاتية أو محرك داخلي في الفرد ولها وظيفة الحفاظ والسعي للوصول إلى التوازن الحيوي تبعث فيه شعور بالرغبة والإلحاح في القيام وأداء عمل ما وأمر معين وهي تعمل على توليد للسلوك توجيهه.

2- المفاهيم المرتبطة بالدافعية

الدافع: يدل الدافع لغويا على التحريك أو الدفع أما المعنى النفســـي فيعبر العامل الثاني للسلوك بيم السبب والهدف ومن هنا يتضح أن الدافع عبارة عن استعداد أو قوة داخل الفرد أو مشـــيرات داخلية متجددة ومتغيرة تدل على محتوى ونوع مكونات الحالة الدافعة ناتجة عن الإحساس بالنقص في إشباع حاجة معينة اتجاه تحقيق سف. (بالرابح، 2011، الصفحات 82 - 84)

الحاجة: وهي شعور بالنقص لشيء معين قد يكون نفسيا أو اجتماعيا أو اقتصاديا يولد الدافع لدى الفرد أي توتر وعدم التوازن الاضطراب الجسمي، النفسي يدفعه لأن يسلك وظيفيا يؤدي إلى إشباع الحاجة مثل الحاجة إلى الطعام الحاجة إلى الأمن مما يثير سلوكا ذهنيا أو حركيا يوجه صاحبه نحو شق معين وبالتالي فإن الحاجة تمثل دفعا تثيرها حالة داخلية فيزيولوجية أو رغبة للبلوغ الهدف المعين.

كما تشير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين إدا ما وجد تحقيق الإشباع.

وبناء على دالك فان الحاجة هي النقطة بداية للإثارة دافعية الكائن الحي والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها. (خليفة م.، 2000، صفحة 78)

تختلف الحاجات من فرد لأخر وأفضـل مصـنف لها هو " أبراهام ماسـلو" الذي صـاغ هرم (سلم) الحاجات حيث تحدث عن خمس حاجات وهي:

- ✓ الحاجات الفسيولوجية
- ✓ حاجات الأمن
- ✓ حاجات الحب والانتماء
- ✓ حاجات تقدير الذات. (غباري، 2008، صفحة 78)

الحافـــز: يشير الحافر إلى العمليات الداخلية الدافعة التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنه معين وتؤدي بالتالي إلى إصـــدار الســـلوك ويرادف البعض بين مفهوم الحافز ومفهوم الدافعية على أسـاس أن كل منها يعبر عن الحالة من التوتر العامة نتيجة شـعور الكائن الحي بحاجة معينة وفي مقابل دالك فإن هناك من يميز بين هدين المفهومين على أسـاس أن المفهوم الحـافز أقل عموميـة من مفهوم الـدافع حيث يســـتخدم مفهوم الـدافع للتعبير عن الحـاجات البيولوجية والاجتماعية في حين يقتصر مفهوم الحوافز للتعبير عن الحاجات البيولوجية فقط.

ويوجه عام فإن الحافز والدافع يثيران إلى الحاجة بعد أن ترجمت فيشـكل حالة سـيكولوجية تدفع الفرد إلى السلوك في اتجاه إشباعها. (راجح، 2009، صفحة 80)

الباعث: حالة من التوتر تبعث الفرد احســاســا بالتوتر وعدم الاســتقرار بفعل تغيرات الجســمية والفيزيولوجية المحركة النشـــاط العام كالرجوع مثلا ويختلف الباعث عن الدافع الذي يتولى تحديث وتوجيه السلوك بحيث يعكس الباعث محفزات البيئة الخارجية المسـاعدة لتنشـيط دافعية الفرد الفيزيولوجية أو الاجتماعية، فهو عبارة عن مثيرات خارجية تنشـــط الدافع مثل الطعام في حالة الجوع وبعبارة أخرى فان الباعث موقف خارجي يثير الدافع ويعمل على إرضـائه ويسـاعد في توجيه السلوك.

القيمة: تمثل القيم ما هو مهم ودا قيمة لدى القيمة لدى الفرد والفرد دائما يحرص على تحقيق القيم التي يؤمن بها مثل: الحقيقة (قيمة نظرية) والثراء (قيمة اقتصـادية) والخير والجمال (قيمة جمالية) والإيمان والتعبد (قيمة روحية). (بني جابر، 2004، صفحة 253)

الغرض: هو ما يتصوره الفرد في دهنه من غايات يقصد إلى بلوغها أو يعزم على تحقيقها والغرض دافع شعوري يثير السلوك ويوجهه ويملي على الإنسان وسائل ملائمة لتحقيقه وترى الدارس الغرضية أن هناك أغراض لاشعوري. (راجح، 2009، صفحة 7)

3 – شروط الدافعية:

تعمل الدافعية وظائف مهمة في التعلم حيث أن لها:

- وظيفة تحريك وتنشيط السلوك من أجل تحقيق التعلم
- توجيه تحريك وتنشيط من أجل تحقيق التعلم
- صيانة استمرارية السلوك من أجل تحقيق التعلم المراد تعلمه. (توق و عدس، 2010، صفحة 256)

3 –1– شـــروط التدريب أو التكرار الموزع والمركز: ويقصـــد بالتدريب المركز دالك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة، أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب، ولقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى الشـعور بالملل، كما أن يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضـــة للنســيان، ودالك لان فترات الراحة التي تتخلل دورات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يعلمه الفرد، هدا إلى جانب تجدد نشـــاط المتعلم بعد فترات الانقطاع وإقباله على التعلم باهتمام أكبر.

3 –2– الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية تفضـــل على الطريقة الجزئية حيث تكون المادة المراد تعلمها ســهلة وقصــيرة ، وكلما كان الموضــوع المراد تعلمه مسلسـلا تسلسـلا منطقيا أو طبيعيا كلما سـهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضـوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسـهل من تعلمه بالطريقة الكلية، عن الموضـوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينها، والمعروف أن الإدراك هو العملية التي تشـبه عملية التعلم إلى حد كبير، تسـير على مبدأ الانتقال من إدراك الكليات المبهمة العامة إلى إدراك الجزئيات المميزة ، فالإنســـان يدرك صيغا كلية عامة .

3 –3– شــروط التســميع الذاتي: هو عملية يقوم بها الفرد محاولا اســترجاع ما حصـــله من معلومات، أو ما اكتســبه من خبرات ومهارات، وذلك أثناء الحفظ وبعده بمدة قصــيرة، ولعملية التســـميع هذه فائدة عظيمة، إذ تبين لتعليم مقدار ما حفظه، وما بقي في حاجة إلى مزيد من

التكرار حتى يتم حفظه، وإلى جانب هذا فعن طريق عملية التســـميع يســـتطيع الفرد أن يحدد الحافز على بذل الجهد وعلى مزيد من الانتباه في الحفظ.

3 -4- الإرشاد والتوجيه: لا شك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصـيل الذي لا يسـتفيد فيه الفرد من إرشـادات المعلم. فالإرشـاد يؤدي إلى اختصـار الوقت والجهد اللازمين لتعلم شـيء ما، ويجب أن تكون الإرشـادات ذات صـبغة إيجابية لا سـلبية وأن يشعر المتعلم بالتشجيع لا الإحباط.

3 -5- معرفة المتعلم لنتائج تعلمه: معرفة المتعلم لنتائج تعلمه تجعله يعمل مجاراة نفســـه وزملائه، أما عدم معرفة النتائج فقد تلقى في روح الفرد أنه قد وصـل إلى القمة، فلا يبذل جهدا وقد يلقى في روعة ألا يحرز أي تقدم فتعثر همته ويضـــعف حماســـه، كذلك فإن معرفة نتائج التحصـيل تبين للمتعلم الطرق الصـحيحة، والطرق الخاطئة في اكتسـاب المهارات أو الخبرات المطلوبة، وعلى ذلك يتبع الطريقة الناجحة. (عيسوي، 1991، الصفحات 201 - 212)

3 -6- فترات الراحة وتنوع المواد: في حالة دراســـة مادتين فأكثر في يوم واحد، تبين نتائج التجارب أهمية فترة الراحة عقب الدراسـة كل مادة، فهذا أدعى إلى تثبيتها والاحتفاظ بها، فضـلا على ذلك يجدر بالطالب أن يراعى اختيار مادتين مختلفين في المعنى والمحتوى والشـكل، فكلما زاد التشـــابه بين المادتين المتعاقبتين، كلما زادت درجة تداخلهما أي طمس أحدهما للأخرى وبالعكس، كلما اختلفت المادتان قلت درجة التداخل بينهما، وبالتالي أصـــبحت أقل عرضـــة للنسيان. (المليجي، 2004، صفحة 251)

ثـانيـا . التعلـم

1 - تعريف التعلم: يعرف أبو حامد الغزالي التعلم هو: اكتســـاب العلوم واجتلابها الى القلب، والتعلم نقش في النفس. (البخاري، 1991، صفحة 283)

كما يعرف التعلم بأنه: تغير في الأداء يحدث تحت شـروط الممارسـة وهو ركيزة الشـخصـية في النماء والارتقاء.

- ✓ ويعرفه "كيتس": على أنه: اكتسـاب الوسـائل المسـاعدة على إشـباع الحاجات والدوافع وتحقيق الوحدات، وهو كثيرا ما يتخذ صورة حل المشكلات.
- ✓ كما يعرفه "كلفورد": ما هو إلا تغير في السـلوك عن ناتج اسـتشـارة. (طه و علي خان، 1990، صفحة 283)

✓ أما "كمبل": يرى أنه التغير الدائم نسـبيا في إمكانية السـلوك، وهدا التغير يحدث نتيجة التدرب المعزز لا إلى عوامل وقتية كالتعب أو النضج.

ـ التعلم هو عملية أسـاسـية تحدث في حياة الفرد باسـتمرار نتيجة احتكاكه بالبيئة الخارجية، واكتسابه أساليب سلوكية جديدة تساعد على زيادة التكيف مع البيئة وملائمة نفسه لما يتطلبها. (سرية، 2006، صفحة 9)

2 – قوانين التعلم:

لقد توصـل علماء النفس إلى وضـع مجموعة من القوانين التي تفسـر عملية التعلم، ومن بينها ما يلي:

2 –1– قانون التقارب: ويعني هد القانون التقارب الزمني علو وجه الخصـوص فالأشـياء القريبة في الترابط الزمني يسهل تعلمها عن الأشياء المتباعدة.

2 –2– قانون التنظيم: وينص على أن التعلم يحدث بطريقة أسـرع، إذا كانت مادة التعلم منظمة في الشكل له علاقات متكاملة، وبالنسبة للإنسان تنظيم مادة في شكل أبواب وفصول أو موضوعات ذات صلة يسهل تعلمها.

2 –3– قانون التمرين: وينص على أن الممارسـة أو التكرار في أداء السـلوك يسـاعد على تعلمه، فممارسه الفعل تجعل المرات القادمة أسهل وأكثر طلاقة وانسيابا وأقل تعرضا للأخطاء.

2 –4– قانون الأثر: وينص على الاستجابة التي تؤدي شعور الفرد بالرضا، الارتياح، السعادة والإشـباع، تميل إلى أن تصـبح متعلمة، أي إن تكرر مرة ثانية بينما تميل الاسـتجابات التي تؤدي إلى المضايقة، أو الشعور بالإحباط والفشل، تميل إلى الاختفاء وعدم التعلم.

2 –5– قانون الكثافة أو الشـدة: إن معدل سـرعة التعلم تعتمد على قوة الاسـتجابات، فالاستجابات القوية يتعلمها الفرد أسهل من الاستجابات الضعيفة.

2 –6– قانون التسهيل: إذا كان المثير في الموقف الجديد يحتاج إلى استجابة، كانت مرتبطة بحدث قديم فإن هذا الموقف سوف يساعد في تعلم الخبرة الجديد، وفي تسهيل اكتسابها.

2 –7– قانون لتدخل: وهو عكس قانون التسـهيل فإذا كان موقف الجديد يتطلب اسـتجابة يختلف عن الاستجابة المطلوبة للموقف القديم، فان ذلك يعوق عملية التعلم. (عيسوي، 1991، الصفحات 256 – 267)

3 – شروط التعلم:

3 – 1– شـــروط التكرار: على المدرس أن يأخذ بالمبدأ العام للتكرار، باعتبار أن تكرار عمل معين يســـهل تعديله وتنظيمه عند الشـــخص المتعلم، والتكرار يولد الكمال باعتباره عامل من عوامل تنظيم التعلم. (القني، 2006، صفحة 58)

3 – 2– شروط النضج: يقصد بالنضج عملية النمو والارتقاء النفسي مقابل عملية التعلم والاكتساب، فهو القوة المطلة أو التميز أو جودة الدهن واكتماله. (القني، 2006، صفحة 50)

ثالثا: دافعية التعلـم

1 – تعريف دافعية التعلم: تعرف الدافعية motivation عموما بأنها: حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل عل استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين.

– أما من وجهة نظر السلوكية فتعرف بأنها: الحالة الداخلية أو الخارجية، تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبنيته المعرفية ووعيه وانتباهه، وتلح عليه للمواصـلة أو اسـتمرار الأداء، للوصـول إلى حالة توازن معرفية معينة.

– ويمكن تحديد الدافعية للتعلم من جهة نظر الإنسانية بأنها: حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصـى طاقاته، في أي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة وصيانة تحقيق الذات.

– ويمكن تحديد الدافعية للتعلم من وجهة النظر التحليلية بالآتي: حالة داخلية تحث المتعلم للسعي بأية وسيلة يمتلكها، من الأدوات والمواد بغية تحقيق التكيف والسعادة، وتجنب الوقوع في الفشل. (فطامي، 1992، الصفحات 171 –172)

– ويعرفها سيد عثمان هي: دافعية داخلية ذاتية تحمل أسباب الدفع ممثلة في التأهب، والنشاط والمادة والمشـاركة الاجتماعية، ويحدد سـيد عثمان دافعية التعلم قائلا: إن أسـمى صـورة من صـور الدافعية في التعلم، حيث: الحرية والتوجه، الانطلاق الضـغط – الذات الآخر – احترام ذات المتعلم والاعتراف بمسؤولية موجه التعلم. (الريماوي، 2004، الصفحات 85 –86)

وهي الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل، تتميز بالطموح والاســـتمتاع في الموقف الدراســي، وبذل قصــارى الجهد لاكتســاب المعارف، وهذه الدافعية تكون داخلية، وهي رغبة التلميذ في حد ذاتها للتحصـيل وخارجية كأسـلوب المعلم في إلقاء الدرس في شـكلا جيد. (توق و عدس، 2010، صفحة 218)

من خلال ما ســـبق نلاحظ أن من بين التعاريف تقترب من بعضـــها البعض في تعريف الدافعية للتعلم، إلا أن من بين التعاريف الأكثر شـــمولية نجد تعريف "**نبيل محمد زايد** "الذي يعرفها بأنها الحالة النفســية الداخلية والخارجية للمتعلم التي تحرك ســلوكه وتوجهه نحو تحقيق غرض معين، كما تعمل على توجيه انتباه المتعلم واســـتمراره وتزيد الاهتمام عند المتعلم وتثير نشاطه وإمداده بالشعور بالرغبة في الزيادة طلب العلم والمثابرة عليها وطلب المزيد.

2- النظريات المفسرة لدافعية التعلم:

2 -1- نظرية التعلم الاجتماعي: اقترح باندورا (Bandura 1966) مصدرين أساسين للدوافع:

✓ المصدر الأول: أن أفكارنا تكون نتيجة توقعات أساسية على خياراتنا وعلى نتائج أفعالنا الســابقة مما تؤثر على النتائج المســتقبلية وتعتمد على ومن هدا المنظور يحاول أن يتصــور النتائج المستقبلية ويتصرف على أساسها.

✓ المصـدر الثاني: هو وضـع وصـياغة الأهداف بحيث تصـبح أهدافا فعالة هده الأهداف تقوم بصياغتها وتحديد معيار لتقسيم سلوكنا وأداءنا، أن أنواع الأهداف التي يصفها الفرد سوف تؤثر على مقدار الدافعية الأزمة للوصول إلى تحقيقها فلأهداف المتوسطة الصعوبة التي تظهر فيها إمكانية تحققها في المسـتقبل من شـأنها اسـتئثار الدافعية لدى الفرد ويسـتطيع المدرسـون مسـاعدة التلاميذ في اختيار هدا المجال من خلال صـياغة أهدافهم وتهيئة الفرصـة لتحقيقها. (يوسف، 2007، الصفحات 45 - 46)

2 - 2- نظرية التحليل النفسي: ترى هده النظرية أن الدافعية حالة استثارة داخلية لاستغلال أقصـى طاقات الفرد وذلك من أجل إشـباع دوافعه إلى المعرفة وتحقيق ذاته. وتعود هذه النظرية إلى الباحث "فرويد" الذي نادى بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم المدرســة الســلوكية والمعرفة مثل الكبت واللاشـعور والغريزة عند تفسـير السـلوك السـوي والسـلوك غير السـوي، فسـلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة العدوان وتؤكد على أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في ســلوك الفرد المسـتقبلي كما تشـير إلى أن مفهوم الدافعية اللاشـعورية لتفسـير ما يقوم به الإنسـان من سلوك دون أن يكون قادرا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هدا السلوك وهو ما يسميه "فرويد "مفهوم الكتاب.

فهو يرد كل نشـــاط إنســـاني إلى أصـــل دافع واحد حيث ترى هده النظرية أن كل أنواع السلوك والنشاط العلمي أو الأدبي أو الديني دافعه الرئيسي هو الغزيرة الجنسية، كما تشير إلى

وجود تفاعل بين الرغبات اللاشــعورية التي نشــأت عن دوافع الجنس والعدوان ورغبات الطفولة المبكرة التي تكبت ثم تظهر على الشــكل ســلوك في المســتقبل والملاحظ أن "فرويد" لا يعطي أهمية للعوامل لاجتماعية والثقافية. (خليفة و حجوبي، 2018، صفحة 23)

2- 3- النظريات المعرفية: ترى النظرية المعرفية أن الإنســـان هو مخلوق ذو عدل ويتمتع بإرادة يستطيع بواسطتها أن يتخذ القرارات الواعية على النمو الذي يرغب فيه، كما تفترض وجود حاجات أساسية للناس والسعي لفهم طبيعية البيئة ومكوناتها. (جامع و آخرون، 2019، صفحة 42)

وهناك عدة نظريات تندرج تحت النظرية المعرفية وهي:

أ- نظرية العزو: Theury Altributional) ترجع الخلفية الأســاســية لنظرية العزو إلى عالم النفس الاجتماعي الألماني " هيدر" إذ يرى أن الإنســان ليس مســتجيبا للأحداث كما هو الحال في النظريات الســلوكية، وإنما مفكرا في ســبب حدوثها، وأن ســلوك الفرد هو الذي يؤثر على ســـلوكه القادم، وليس النتيجة التي يحصـــل عليها، ويفترض "هيدر" أن الأفراد يقومون بالعزو لأسباب النجاح أو الفشل عنده وهو محاولة لربط السلوك بالظروف أو العوامل التي أدت إليه. (العرابي، 2014، صفحة 58)

ب – نظرية الارتداد: قدم هذا النظرية " ابترا " Ipitra " والتي تجمع وتوضـــح العلاقة بين السلوك والعمليات العقلية وتعتمد هد النظرية في الدافعية على مستوى الاستشارة التي يحس بها الشـــخص والمتمثلة في أربعة أنواع وهي الابتهاج، القلق، الارتياح والملل. حيث يمثل القلق استثارة عالية سارة أما الملل فيمثل استثارة منخفضة غير سارة ويمثل الارتياح استثارة منخفضة ســارة وتؤكد هذه النظرية على أن للإنســان أســلوبين الأول يبحث عن الابتهاج والثاني يحاول تجنب القلق.

ث – نظرية التنافر المعرفي: يرى " فســـتينجر" "Festinger " أنه ادا تصـــارعت الأفكار أو المدركات كل منها مع الأخرى فإن الأشخاص يشعرون بعدم الارتياح وفي نفس الوقت يشعرون بالدافعية لاختزال هذا التنافر في المعارف وبالتالي سيبحثون عن معلومات جديدة لتغير سلوكهم أو تبديل اتجاههم. ولقد أشار إلى ثلاثة مواقف تشير إلى التنافر المعرفي وهي:

- يحدث التنافر المعرفي عندما لا تتفق معارف الشخص مع المعاير الاجتماعية
- ينشأ التنافر المعرفي عندما يتوقع الشخص حدثا مفيدا ويحدث الآخر بدل عنه

- يحدث التنافر عندما يقوم الشخص بسلوك يختلف عن اتجاهاته العامة. (محبوب و تواتي، 2019)

2-4 - النظرية الإنسـانية: وتعد النظرية الإنسـانية من النظريات الدافعية المميزة، تأسـست على يد العالم التربوي والفلســفي ماســلو، وتقوم هذه النظرية على تفســير الدافعية من خلال علاقتها بالشخصية أكثر من علاقتها بدراسات التعلم. ولقد قالت هذه النظرية بأن الإنسان سبع حاجات، وقامت بوضـــعها بشـــكل هرمي، فجعلت الحاجات الفيزيولوجية في قاعدة الهرم، والحاجات الجمالية في قمته، وجاء ترتيب حاجات الإنسـان على الشـكل الآتي: (جاوي، 1991، صفحة 56)

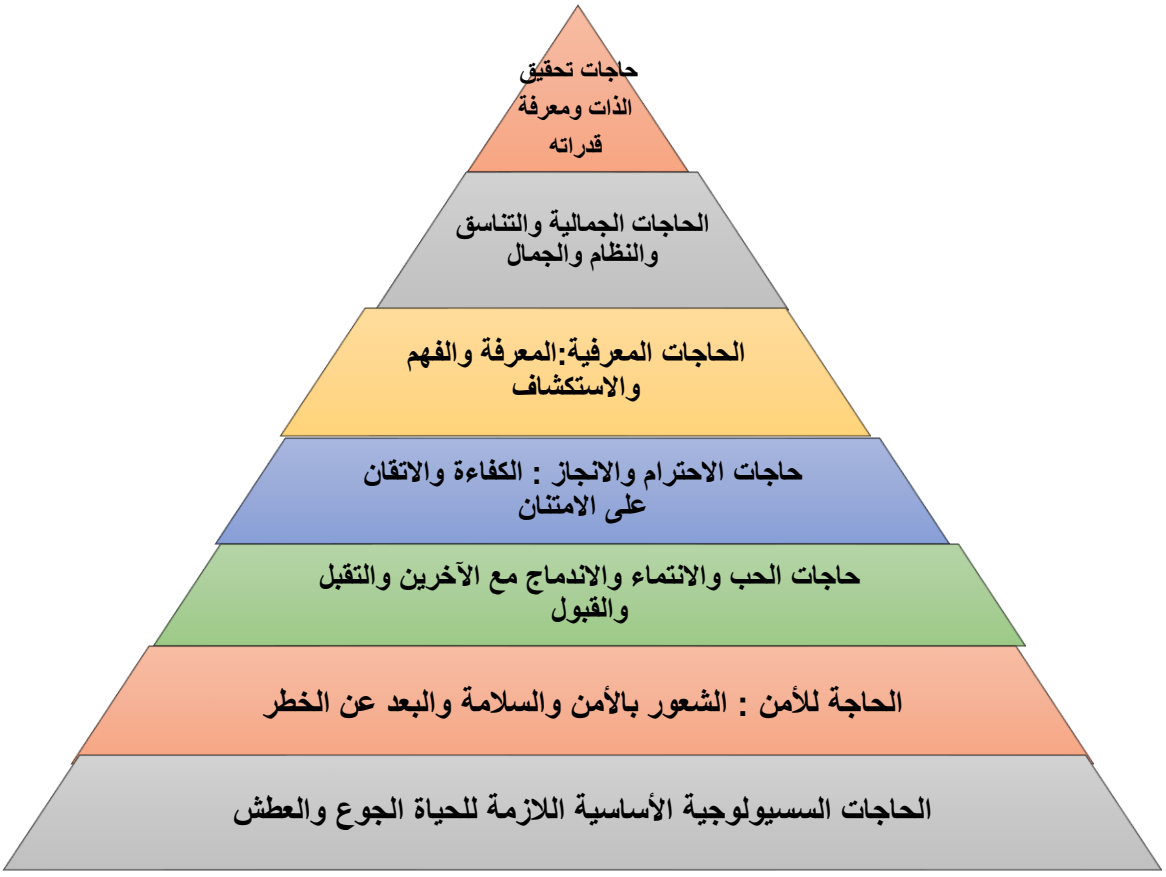

الشكل رقم (01): هرم ماسلو

والشكل الآتي يمثل اختصار للنظريات المفسرة لدافعية التعلم:

الشكل رقم (02): النظريات المفسرة لدافعية التعلم

أما ســـكينر فيرى إن نشـــاط المتعلم مرتبط بحية حرمانه حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان ويعني دالك إن التعزيز الذي يعقب الاستجابة يؤدي إلى تعلمها مما يثير الاستخدام المناسب لإستراتيجية التعزيز المتنوع كفيل لإنتاج السلوك المرغوب في. (موساوي و آخرون، 2019، الصفحات 49 – 50)

3- عناصـــر الدافعية للتعلم: هناك عدة عناصـــر تشـــير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وهذه العناصر هي:

3- 1- حب الاستطلاع: الأفراد فضوليون بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة، ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية. إن المهمة الأساسية للتعلم تقديم مثيرات جديدة وغريبة للطلبة يستشير حب الاستطلاع لديهم.

3-2- الكفاية الذاتية: يعني هذا المفهوم اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصـــول إلى أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة، فالذين لديهم شـــك في قدراتهم ليست لديهم دافعية للتعلم. (قنزار و مصباح، 2021، صفحة 31)

3- 3- الاتجـــــاه: يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصـية داخلية ولا يظهر دائما من خلال الســـلوك، فالســـلوك الإيجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس ولا يظهر بالأوقات الأخرى.

3- 4- الحاجة: يعرفها مورفي بأنها الشـــعور بنقص شـــيء معين وتختلف الحاجات من فرد لآخر، وقد تحدث ماسلو عن حاجات هي:

- الحاجات الفسيولوجية.
- حاجات الأمن.
- حاجات الحب والانتماء.
- حاجات تقدير الذات.
- حاجات تحقيق الذات.

3-5- الكفاية: هي دافع داخلي يرتبط بشـكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشـعر بالسـعادة عند إنجازه للمهمات بنجاح. (شيماء و قرافي، 2020، الصفحات 34 -35)

4- أهمية دافعية التعليم في الوسط المدرسي:

تلعب الدافعية للتعلم دورا حاســـما في عملية التعلم إذا لا يمكن أن يحدث التعلم إلا بوجود دافع يساهم في دفع المتعلم نحو التعلم وتتمثل أهميتها في:

- ✓ تعمل على زيادة انتباه المتعلم واندماجه في الأنشطة التعليمية وتركيز نجاحه وفشله إلى عوامل داخلية وسيطرته على العوامل المؤثرة في إنجاز مهمة التعلم.
- ✓ تعمل على رفع مســـتوى أداء المتعلم وإنتاجية في مختلف المجالات والأنشـــطة التي يواجهها، كما أنها وسيلة موثوقة وثابتة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي للتعلم.
- ✓ تعد الدافعية للتعلم وسيلة هامة يكمن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال وهي أحد العوامل المحددة لقدرة المتعلم على التحصيل والإنجاز.
- ✓ تعمل على توفير الظروف المشـجعة لحدوث التعلم وخدمات اسـتمرارية وتفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي. (جناد، 2012، صفحة 152)
- ✓ تعمل على توجيه المتعلمين لاختيار الوســـائل والإمكانات المادية وغير المادية التي تساعدهم في تحقيق أهداف التعلم.

✓ تســاهم الدافعية للتعلم في ترسـيخ المرونة لدى المتعلم وهي مجموعة من الصـفات التي توفر للأفراد القوة على مواجهة العقبات التي تعترض ســـبيل حياتهم فالأفراد الذين يتصـــفون بالمرونـة يتمتعون بالقدرة على إدارة العلاقات مع الآخرين ويتميزون بدرجة عالية من التفاؤل والنشــاط والتعاون وتمتلكهم الرغبة في حب الاسـتطلاع ويتحلون باليقظة ومسـاعدة الغير وهذه كلها من صـــفات الفرد الذي يتمتع بدافعية عالية , فالدافعية المرتفعة تســـاعده في التركيز والتخلص من عوامل التشـتيت كما تعمل الدافعية على تحويل العمل إلى متعة فيصـبح مصـدر للسعادة في حالة الوصـول إلى الإتقان والإنتاج . (زكي و سرحان، 2015، الصـفحات 11 – 13)

5 – العوامل المؤثرة في دافعية التعلم

ترى قطامي نايفة 2004 بأن الدافعية للتعلم تتأثر بمجموعة من العوامل من أهمها الجو الصفي وممارسات المعلمين وعلاقة التلاميذ بعضهم ببعض، وتضيف بأن معرفة المعلم بأهمية الدافعية ودورها في تنمية الخيرات التعليمية تؤثر بشكل مباشر على التحصيل التعليمي والنتائج التربوية، لدا يتوجب على المعلم أن يعمل على تنظيم الأنشـطة التعليمية الصـفية بشـكل يراعي حاجات المتعلم وقدراته واســـتعداداته. وهو الذي يمتلك القدرة على الوقوف على حالة المتعلم الداخلية التي تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشـاط موجه والاسـتمرار فيه حتى بتحقيق الهدف. يتبين أن كفاية المعلم في استثمار دوافع التلاميذ تعد شرطا لنجاحه في استثارة نشاطهم وتوجيهه، حتى يدفع بهم إلى المستويات التفوق دون أن يجتاز استعداداتهم وفي سعيه لذلك عليه ألا يفرط في استخدام المكافآت مع مراعاة استعداداتهم الفردية لتجنب حالات الشعور بالإحباط والفشل. (صديق و بداني، 2018، صفحة 66)

خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصـل إلى موضـوع الدافعية للتعلم الذي يعتبر من المواضـيع الهامة لارتباط الوثيقة بالعملية التعليمية / التعلمية وشـرط من شـروطها، حيث تعتبر محرك السـلوك الإنســـاني رغم تعدد التعريفات والنظريات في هذا الموضـــوع إلا أنهم يتفقون على أهميتها في الوسـط المدرسـي نظرا لأثرها الكبير على التدريس الأكاديمي ومن هنا تبرز أهمية معرفة المعلم لسبل زيادة الدافعية للتعلم لدى التلميذ لضمان تحصيل جيد.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

مخطط الفصل الرابع:

- تمهيــد.
- أولا: اجراءات الدراسة الاستطلاعية .
  - 01 الدراسة الاستطلاعية
  - 02 عينة الدراسة الاستطلاعية.
  - 03 الخصائص السيكومترية للأداة.
    - 1.3 الصدق.
    - 2.3 الثبـات.
- ثانيا: اجراءات الدراسة الأساسية
  - 01 منهج الدراسة .
  - 02 عينة الدراسة.
  - 03 حدود الدراسة.
  - 04 أدوات جمع البيانات.
  - 05 الأساليب الإحصائية المستخدمة .
- خلاصة الفصل

تمهيـد:

يعد هذا الفصـل حلقة الوصـل بين الجانبين النظري والميداني، تعتمد الدراسـات والبحوث في الميادين الاجتماعية والنفســـية والتربوية على هذا الجانب باعتباره القاعدة أو المحك الذي يتمكن الباحث من خلاله إثبات ما هو وارد في الجانب النظري للبحث من فرضـــيات، ويأتي تحديد الإجراءات المنهجية للدراسـة الميدانية في هذا الاتجاه، حيث يتم التركيز في هذا الفصـل على الدراسة الاستطلاعية، المنهج المعتمد وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

أولا: اجراءات الدراسة الاستطلاعية

01- الدراســة الاســتطلاعية: قبل البدء في الدراســة الميدانية لا بدّ من التطلع على الظروف والإجراءات التي ســيتم فيها إجراء البحث الميداني، لذلك جاءت الدراســة الاســتطلاعية التي مهدت له والتي تعتبر أساس البحث الميداني وهذا نظرا لأهميتها في مساعدة الباحث في:

- التعرف على عينة الدراسة.
- التقرب من الموضوع المراد دراسته.
- التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة (قياس صدق وثبات الاستبيان).
- التحقق من مدى ملاءمة الأداة لمستوى أفراد العينة.
- تحديد الوقت المستغرق في عملية تطبيق الاستبيان.
- الوقوف على الصعوبات التي قد يتعرض لها لتفاديها.

02- العينـــــة الاستطلاعية: بعد أن يحدّد الباحث المنهج الذي سيطبقه في الوصول إلى حل المشكلة التي يدرسها وبعد أن يحدد الوسائل أو الأدوات التي سيستخدمها في جمع المعلومات والبيانات التي ســـتوصـــله إلى حل المشـــكلة، عليه أن يحدد نوع العينة والتي هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراســـة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراســـة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. (عبيدات و آخرون، 1999، صفحة 84)

وقد تم اختيار عينة الدراسة بصورة قصدية والتي يعرفها محمد عبيدات وآخرون (1999) " هي التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصـود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصـائص في

أولئك دون غيرهم، ولكون تلك الخصـــائص هي من الأمور الهامة بالنســـبة للدراســـة " (عبيدات و آخرون، 1999، صفحة 96)

حيث تمثلت عينة الدراسـة الاسـتطلاعية في معلمي أطفال ما قبل المدرسـة (3 – 5 سـنوات) بمنطقة المقارين ولاية توقرت والتي قدرت بـ 20 معلم ومعلمة بدائرة المقارين من مجتمع البحث المقدر بـــــ 103 وتم توزيع الاســـتبيان عليهم يوم:2025/04/10 وتم اســـترجاعه يوم 2025/04/13. وتم تقديم توضيحات وشروحات حول الموضوع.

03- الخصـائص السـيكومترية للأداة: بعد أن اسـتخدمت الباحثتان في الدراسـة الاسـتطلاعية أداة الاستبيان لقياس الأنشطة اللاصفية ودافعية التعلم لطفل ما قبل المدرسة. وحتى يتم التحقق من وجود صلاحية للأداة المستخدمة لا بدّ من حساب الصدق والثبات وذلك على النحو التالي:

3-1- الصـــدق الظاهري (صدق الأداة): يعد الصدق الظاهري أكثر المفاهيم الأساسية أهمية في مجال القياس النفسي، بحيث يقيس ما وضع لقياسه، فالاختبار لا يكون صادقا إلاّ إذا توفر ما يلي:

- أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه.
- أن يكون الاختبار قادرا على التمييز بين طرفي الخاصـــية التي يقيســـها. (معمرية، 2007، الصفحات 130 -131)

وقد اسـتخدمنا الطرق التالية لحسـاب الصـدق وهي: صـدق المحكمين، صـدق الاتسـاق الداخلي وصدق المقارنة الطرفية.

3-1-1- صدق المحكمين:

ويتمثل في اســـتشـــارة مجموعة من الخبراء أو المحكمين الذين يكونون من ذوي الخبرة والكفاءة في المادة أو في مضمون المادة التي صمم لها الاختبار. (عبيدات و آخرون، 1999، صفحة 134)

ولتحديد صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين متمثلة في أســاتذة بالجامعة المختصــين في علم النفس والتربية، واللغة العربية وهذا لإبداء الملاحظات والمقترحات بشكل خاص من ناحية:

- وضوح العبارات ومناسبة الاستبيان مع السن.
- مناسبة العبارة للمحور الذي تقيسه مع وضوح كل من المثال والتعليمة.
- مدى كفاية البنود لكل محور.
- مدى ملاءمة البدائل للإجابة على الفقرات.

3-1-2- صدق الاتساق الداخلي:

ويقصــد به مدى اتســاق جميع فقرات الاســتبيان مع المحور الذي تنتمي إليه؛ أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر.

ويتم فيه حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور أو البعد الذي تنتمي إليه، تم استخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة 26 لحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون (r) واختبار دلالته الإحصائية لكل بعد، فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول أدناه.

جدول (01) يبين معامل ارتباط المحاور مع كل الاستبيان

البعد	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط r	مستوى الدلالة
الأنشطة الرياضية	20	0,652	0.01
الأنشطة الثقافية	20	0,805	0.01
الأنشطة الترفيهية	20	0,829	0.01
الدافعية للتعلم	20	0,907	0.01

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال الجدول نجد أن قيمة معامل الارتباط (r) للأبعاد الأربعة تتراوح بين 0,652 و0,907 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 مما يؤكد على ان محتوى الاستبيان

متسـق من خلال ارتباط جميع الأبعاد مع بعدها الكلي، وعليه يمكن القول بأن الاسـتبيان يتمتع بالصدق.

3-1-3- الصــدق التمييزي (المقارنة الطرفية): وهو قدرة الاســتبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها. (عبيدات و آخرون، 1999، صفحة 158)

تم حساب الصدق التمييزي للاستبيان بأسلوب المقارنة الطرفية بعد الترتيب التنازلي لعينة تتكون من 20 معلم ومعلمة حيث أخذنا 33% من درجات الاســتبيان أعلى توزيع و33% من درجات الاســتبيان أدنى توزيع وبما أنّ العدد الإجمالي لأفراد العينة يســاوي 20 معلم ومعلمة اعتمادا على النســب الســابقة نأخذ 07 معلمين من المجموعة الدنيا و07 منهم من المجموعة العليا ويتم حســاب المتوســط الحســابي والانحراف المعياري لكل مجموعة وحســاب قيمة "ت" لاختبار دلالة الفرق بينهما. والنتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول (02) يبين قيمة "T" لدلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في الاستبيــان.

الاستبيان	المجموعات	N عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المجموعة العليا 33%	07	87,85	1,57	8,94	12	0.01
	المجموعة الدنيا33%	07	74,42	3,64			

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (02) تبين لنا أنّ قيمة "T" دالة إحصــائيا عند مســتوى 0.01 ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد الدنيا ومتوسط درجات الأفراد العليا، فالفرق بين المجموعتين فرق حقيقي لصــالح المجموعة العليا فالمقياس اســتطاع التمييز بين المجموعتين، ومنه فالمقياس صادق على عينة البحث.

3-2- الثبـــــــــات: ويعني مدى الدقة والاستقرار والاتساق في نتائج الأداة لو طبقت مرتين فأكثر على نفس الخاصية في مناسبات مختلفة. وأيضا هو ضمان الحصول على نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيق الاختبار على نفس الفرد أو نفس المجموعة من الأفراد. فالاختبار لا يكون ثابتا إلاّ إذا تحقق ما يلي:

- أن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد.
- وجود علاقة قانونية بين بنود الاختبار.

دلالة الاختبار على الأداء الفعلي أو الأداء الحقيقي للفرد الذي يعبر عنه بالدرجة الحقيقية التي يحصل عليها الفرد في اختبار ما. (عبيدات و آخرون، 1999، صفحة 167)

وقد تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين: طريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفا كرونباخ.

3-2-1- معامل ثبات التجزئة النصفية Split-Half reliability:

وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته إلى نصـــفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة. وفي هذا الاختبار يطبق الاختبار مرة واحدة فقط ثم تقسم درجات العينة إلى نصفين متكافئين تماما. (حسن، 2006، صفحة 07)

وقد تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية على عينة مكونة من 20 معلم ومعلمة وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات النصفين، النصف الأول مقابل النصف الثاني وكانت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.719 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01، تم التصحيح باستخدام معادلة جيثمان حيث وصل معامل الثبات إلى 0.801 وهذه القيمة العالية تدل على ارتفاع درجة ثبات الاستبيان إذ يمكن الوثوق بها كأداة للبحث. والجدول رقم (03) يوضح ذلك.

الجدول (03) يوضح قيمة معاملات الارتباط

	"r" قبل التعديل	"r" بعد التعديل	درجة الحرية n-2	مستوى الدلالة
الاستبيان	0.719	0.801	18	0.01

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج SPSS

3-2-2- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach:

يمثل معامل ألفا كرونباخ متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة بحيث أنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزأين من أجزاء الاختبار، ويتم حســـاب تباين كل بند من بنود الاختبار ثم مجموع التباينات، وكذلك تباين الدرجة الكلية للاختبار، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط. (حسن، 2006، صفحة 09)

وتم حســـاب معامل ثبات الاســـتبيان المتكون من 32 بند بطريقة ألفا كرونباخ إذ جاء معامله يساوي 0.825 وهو معامل جيد، ومنه فإن المقياس على درجة مرتفعة من الثبات وهي قابلة للدراسة والتحليل، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول (04) يبين قيمة الفا كرونباخ لثبات الاستبيــان

عدد البنود	حجم العينة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	القرار
32	20	0,825	ثابت

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج SPSS

ثانيا: إجراءات الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة:

يتجلى تنوع مناهج البحث والطرائق الدراسية تبعًا لطبيعة الموضوعات قيد الدراسة، فضلاً عن اختلاف الظواهر المدروســـة والأدوات المســـتخدمة في جمع البيانات، الأمر الذي يفرض على الباحث اختيار منهج محدد دون غيره للقيام بالدراسة.

فالمنهج هو:" الطريق أو المسلك المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة". (عبيدات و آخرون، 1999، صفحة 46)

ويعرف أيضا: بأنه " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون بها جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين، والمناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف طبيعة المواضـــيع ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية ". (بوحوش و الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، 2001، صفحة 43)

ومما لا شــك فيه أن طبيعة المشــكلة في أي بحث هي التي تحدد بالدرجة الأولى منهج البحث المناسب لمعالجتها. ولدراسة هذا البحث واختبار فروضه والتحقق من صحتها، وبما أننا بصدد معرفة الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بدافعية التعلم فإنه تم استخدام المنهج الوصفي، لأنّه أنســب المناهج لقياس المتغيرات الخاصــة بالدراســة الحالية، لأنه طريقة لدراســة الظواهر أو المشــكلات العلمية من خلال القيام بالوصــف بطريقة علمية، ومن تم الوصــول إلى تفســيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضــع أطر محددة للمشــكلة ويتم اســتخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.

2- عينة الدراسة:

تمثلت العينة في معلمي ومعلمات أطفال ما قبل المدرسة (3 – 5 سنوات) حيث اشتملت على 103 معلم ومعلمة، وتم انتقائها بطريقة قصــدية وهي الأنســب؛ حيث تم اختيار المدارس الابتدائية ورياض الأطفال على أســـاس التنوع بين التابعة للقطاع العام، والقطاع الخاص والجمعيات.

3 – حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق أداة الدراســـة بالابتدائيات والروضـــات المتواجدة بدائرة المقارين.
- **الحدود الزمانية:** انطلاقا من ميدان الدراســة أجريت الدراســة الميدانية الأســاســية في الموسم الجامعي 2024 / 2025

4- أدوات جمع البيانات:

نظرا لطبيعة هذه الدراسة الأساسية استعملت الباحثتان فيما يخص جمع البيانات الخاصة بأفراد العينة الأساسية الأدوات التالية:

- الملاحظة.
- استبيان لقياس علاقة الأنشطة اللاصفية بدافعية التعلم من انجاز الطالبتان.

وفيما يلي عرض لأدوات البحث:

4-1- الملاحظة: تستعمل الملاحظة في حالات معينة وخاصة بالنسبة للمواضيع السلوكية أو المواضــيع التي تحتاج إلى المعاينة والحصــول على المعلومات اللازمة في المواقف الطبيعية. (بوحوش، دليل البحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، د. س، صفحة 40)

ولقد اعتمدنا أسلوب الملاحظة التلقائية، أي تلك التي تجري بشكل طبيعي دون تدخل أدوات قياس محددة، باعتبارها أداة ثانوية ذات أهمية في عملية جمع البيانات. فقد مكنتنا هذه الأداة الحسية من استكشاف الجوانب الظاهرية والباطنية للموضوع قيد الدراسة. ولقد كانت الملاحظة مفيدة بشكل خاص في مرحلة الاستطلاع وبداية الدراسة الميدانية، حيث ساهمت في صياغة الاســتبيان وتعديله، كما أتاحت لنا فهمًا أوليًا لملامح الموضــوع، وجاءت لتدعم وتكمل النتائج المستخلصة من الاستبيان.

4-2- الاستبيـان: وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المدونة ورقيا أو رقميا بهدف الحصول على معلومات لظاهرة معينة، ويتم ارسالها إما عن طريق البريد العادي أو البريد الالكتروني، أو توضــع في شـبكة المعلومات أو تسـلم مباشـرة للفرد المعني بالدراسـة، ومن مميزاتها أنها تترك حرية أكبر للمسـتجوب في الإجابة دون أي تأثير من قبل الباحث؛ كما هو الشـأن في المقابلة. (بختي، 2015، صفحة 86)

ولقد تم تصــميم الاســتبيان من طرف الطالبتين والذي يهدف إلى التعرف على الأنشــطة اللاصفية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة (3 – 5 سنوات) من وجهة نظر معلميهم، وقد تم إعداد الاستبيان بعد الاطلاع على المراجع ودراسـات سـابقة. ويتكون من 32 بند في صورته النهائية مقسمة على أربعة محاور وهي:

- ❖ محور الأنشطة الرياضية.
- ❖ محور الأنشطة الثقافية.
- ❖ محور الأنشطة الترفيهية.
- ❖ محور الدافعية للتعلم.

وتم استخدام سلم ليكرت الثلاثي لقياس استجابات المبحوثين على فقرات الاستبيان كما يلي: غالبا، أحيانا، نادرا. كما تم حساب الصدق والثبات.

الجدول (05) يبين الدرجات الممنوحة لكل استجابة

البدائـل	غالبـا	أحيانـا	نـادرا
المفتـاح	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثتان

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة، جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، ثم تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة (26) للتأكد من فرضيات الدراسة وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التي تعد طرقا للتصرف بالبيانات الكمية في صورة مبسطة ذات معنى بحيث يمكن فهمها بسهولة، والأساليب المستخدمة في الدراسة هي:

- ❖ تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الرئيسية لعينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور.
- ❖ حساب المتوسط الحسابي وذلك لتحديد تغير استجابات الأفراد على عبارات متغيرات الدراسة، واستخدامه في ترتيب أهمية العبارات وتحديد درجة الموافقة المناسبة.
- ❖ حساب الانحراف المعياري لتحديد مدى انجراف وتشتت الافراد حول العبارات عن المتوسط الحسابي، كما تم استخدامه في ترتيب العبارات في حالة تساوي المتوسطات الحسابية.
- ❖ حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وذلك لاختبار الاتساق الداخلي لأداة القياس.
- ❖ حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لاختبار ثبات أداة القياس.
- ❖ تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أراء الأفراد حول محاور الدراسة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- تمهيد.

أولا
- عرض وتحليل النتائج

01
- عرض وتحليل البيانات الشخصية

02
- عرض وتحليل استجابات الأفراد نحو أبعاد الاستبيان

03
- عرض وتحليل نتائج الفرضيات

1-3
- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى

2-3
- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية

3-3
- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

4-3
- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرئيسية

ثانيا
- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات السابقة

01
- مناقشة وتفسير الفرضية الفرعية الأولى

02
- مناقشة وتفسير الفرضية الفرعية الثانية

03
- مناقشة وتفسيرالفرضية الفرعية الثالثة

04
- مناقشة وتفسيرالفرضية الرئيسية

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصل السابق إلى مختلف الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة وضبطها ثم تطبيقها؛ سوف نعرض في هذا الفصل نتائج المعالجة الإحصائية للفرضيات حسب ما جاءت في البحث، ودراسة هذه البيانات بعد تفريغها في جداول نقوم بتحليلها وتفسيرها وقراءتها، بغرض الوصول إلى نتائج واقعية وعلمية للبحث، انطلاقا من الاطار النظري والدراسات السابقة وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي يرتكز عليها البحث العلمي، و فيما يلي عرض لتلك النتائج مع محاولة ربطها بالدراسات السابقة التي تم عرضها و التي قد تتفق مع نتائج البحث الحالي أو تختلف معها.

أولا: عرض وتحليل النتائج

01- عرض وتحليل البيانات الشخصية:

01-1- الجنس

الجدول (06) يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	12	% 11,7
أنثى	91	% 88,3
المجموع	103	% 100

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل (03) يمثل الدائرة النسبية لعينة الدراسة

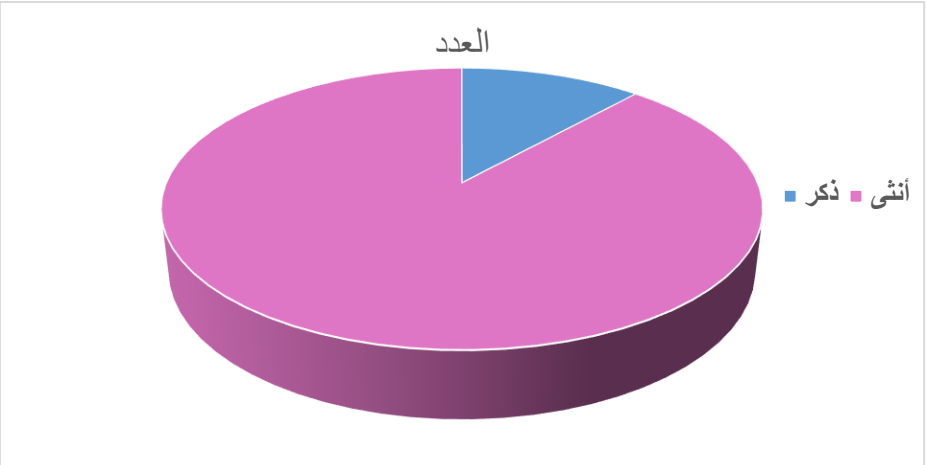

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الفئة السائدة في عينة الدراسة هي فئة الإناث بتكرار (91) وبنسبة مئوية 88,3% في حين قدرت فئة الذكور بنسبة 11,7% (12 ذكر)، وهذا لأن أغلب فئة أطفال ما قبل المدرسة في الروضات، والمربية هي المشرفة.

01-2- الخبرة المهنية

الجدول (07) يمثل توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 3 سنوات	23	%22,3
من 4- 5 سنوات	30	%29,1
من 6- 8 سنوات	18	%17,5
من 9- 10 سنوات	32	%31,1
المجمـوع	103	%100

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل (04) يمثل الدائرة النسبية للخبرة المهنية للعينة

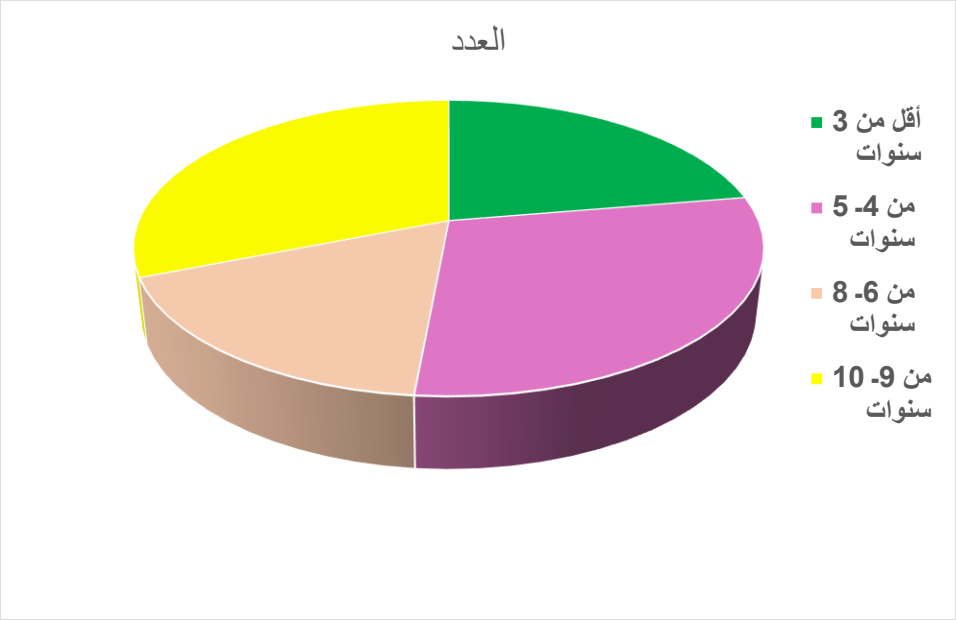

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدول يتبين أن 22,3% من أفراد العينة يمتلكون خبرة أقل من 3 سنوات، بينما نسبة 29,1% من المعلمين والمعلمات لديهم خبرة 4- 5 سنوات في حين أن 17,5% لديهم خبرة من 6- 8 سنوات، ونسبة 31,1% ممن يمتلكون خبرة من 9- 10 سنوات.

01-3- المستوى التعليمي:

الجدول (08) يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	12	%11,7
متوسط	07	%6,8
ثـانوي	27	%26,2
جامعي	57	%55,3
المجمـوع	103	%100

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل (05) يمثل الدائرة النسبية للمستوى التعليمي

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال نتائج الجدول نجد أن الفئة السائدة هي فئة المعلمين ذوي المستوى التعليمي الجامعي بتكرار 57 وبنسبة مئوية 55,3% تليها فئة المعلمين ذوي المستوى الثانوي بتكرار 27 وبنسبة 26,2%، ثم فئة المعلمين من مستوى الابتدائي بنسبة 11,7% بتكرار 12، وفي الأخير ذوي المستوى المتوسط بتكرار 7 وبنسبة 6,8%.

02- عرض وتحليل استجابات الأفراد نحو أبعاد الاستبيان:

02-1- الوصف الاحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو بعد الأنشطة الرياضية:

الجدول (09) يوضح الوصف الاحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو بعد الأنشطة الرياضية

رقم البدائل / العبارة	غالبا		أحيانا		نادرا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
01	99	%96,1	04	%3,9	00	%00	2,961	0,194
02	80	%77,7	23	%22,3	00	%00	2,776	0,418
03	93	%90,3	10	%9,7	00	%00	2,902	0,297
04	53	%51,5	49	%47,6	01	%01	2,504	0,521
05	35	%34.0	65	%63,1	03	%2,9	2,310	0.524
06	91	%88.3	12	%11,7	00	%00	2,883	0.322
07	46	%44,7	52	%50,5	05	%4.9	2,398	0,583
08	59	%57,3	39	%37,9	05	%4,9	2,524	0,591
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي							**2,650**	**0,423**

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين نحو محور الأنشطة الرياضية تراوحت ما بين (2,310 و2,961) في حين نجد أن قيمة الانحراف المعياري قد تراوحت ما بين (0,194 و0,591)، كما نلاحظ أعلى قيمة للمتوسط الحسابي كانت للعبارة رقم (01) والتي تنص (يبدو الطفل سعيد ومستمتع اثناء وبعد ممارسة رياضة الجري والقفز) قد بلغت (2,961) بانحراف معياري (0,192) وبتكرار 99 من أصل 103 وبنسبة مئوية 96,1% مما يدل على أن أطفال ما قبل المدرسة يستمتعون اثناء وبعد ممارسة

رياضة الجري والقفز، بينما أقل متوسط حسابي كان للبند رقم (05) بقيمة (2,310) وبانحراف معياري (0.524) وبتكرار 35 من مجموع 103 وبنسبة 34% والعبارة تنص: (يتضايق الطفل بعد انهزامه في المنافسة أثناء حصة التربية البدنية).

02-2- الوصف الاحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو بعد الأنشطة الثقافية:

الجدول (10) يوضح الوصف الاحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو بعد الأنشطة الثقافية

رقم البدائل / العبارة	غالبا		أحيانا		نادرا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
09	75	%72,8	28	%27,2	00	%00	2,728	0,447
10	78	%75,7	25	%24,3	00	%00	2,757	0,430
11	96	%93,2	07	%6,8	00	%00	2,932	0,252
12	61	%59,2	37	%35,9	05	%4,9	2,543	0,590
13	11	%10,7	68	%66,0	24	%23,3	1,873	0,571
14	31	%301	65	%63,1	07	%6,8	2,233	0,563
15	64	%62,1	39	%37,9	00	%00	2,621	0,487
16	77	%74,8	22	%21,4	04	%3,9	2,708	0,535
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي							**2,665**	**0,481**

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول (10) أن التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة حول بعد الأنشطة الثقافية، حيث كانت أكبر قيمة في المتوسط الحسابي للعبارة (11) والتي تقدر بـ (2,932) ذات انحراف معياري (0,252) وبتكرار 96 من 103 وبنسبة 93,2% ، إذ تنص على: (يكون الطفل سعيدا ومتحمسا عند مشاركته في المسرح والأناشيد، الرسم والأشغال اليدوية)، بينما أقل قيمة كانت من نصيب العبارة (13) ذات المتوسط الحسابي (1,873) وانحراف معياري (0,571) وبتكرار 11 من أصل 103 وبنسبة 10,7%، حيث تذكر (يفضل الطفل نشاط المسرح و الأناشيد على نشاط الرسم و الأشغال اليدوية)؛ في حين أن باقي العبارات كانت ذات متوسط حسابي وانحراف معياري مقبولين.

02-3- الوصف الاحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو بعد الأنشطة الترفيهية:

الجدول (11) يوضح الوصف الاحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو بعد الأنشطة الترفيهية

رقم البدائل / العبارة	غالبا		أحيانا		نادرا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
17	97	%94,2	05	%4,9	01	%1	2,932	0,289
18	94	%91,3	09	%8,7	00	%00	2,912	0,283
19	84	%81,6	19	%18,4	00	%00	2,815	0,389
20	92	%89,3	11	%10,7	00	%00	2,893	0,310
21	90	%87,4	12	%11,7	01	%01	2,864	0,371
22	60	%58,3	42	%40,8	01	%01	2,572	0,516
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي							**2,879**	**0,355**

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج SPSS

يظهر الجدول (11) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة لبعد الأنشطة الترفيهية، فكانت أكبر قيمة في المتوسط الحسابي للعبارة (17) والتي تقدر بـــ (2,932) ذات انحراف معياري (0,289) بتكرار 97 من مجموع 103 وبنسبة 94,2%، التي تشير إلى: (يتحمس الطفل عند الإعلان عن نشاط ترفيهي لاصفي مثل الخرجة أو وجود المهرج)، على غرار عبارة (يزيد تفاعل الطفل مع المهرج في زيادة تفاعله الاجتماعي وكسر حاجز الخجل لديه) ذات الرقم (22)؛ كانت أقل متوسط حسابي (2,572) وانحراف معياري بقيمة (0,516) وبتكرار 60 من 103 وبنسبة 58,3%، أما أغلب العبارات فكانت مقبولة.

02-4- الوصف الاحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو بعد دافعية التعلم:

الجدول (12) يوضح الوصف الاحصائي لاستجابات أفراد العينة نحو بعد دافعية التعلم

رقم البدائل / العبارة	غالبا		أحيانا		نادرا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
23	66	%64,1	37	%35,9	00	%00	2,640	0,482
24	40	%38,8	60	%58,3	03	%2,9	2,359	0,539
25	18	%17,5	67	%65,0	18	%17,5	2,00	0,594
26	08	%7,8	57	%55,3	38	%36,9	1,708	0,604
27	76	%73,8	26	%25,2	01	%01,0	2,728	0,468
28	68	%66,0	30	%29,1	05	%4,9	2,611	0,581
29	55	%53,4	46	%44,7	02	%1,9	2,514	0,539
30	22	%21,4	59	%57,3	22	%21,4	2,00	0,656
31	29	%28,2	70	%68,0	04	%3,9	2,242	0,513
32	27	%26,2	68	%66,0	08	%7,8	2,184	0,555
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي							**2,437**	**0,548**

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج SPSS

نشاهد عن طريق الجدول (12) النسب المئوية والتكرارات لاستجابات المبحوثين نحو محور دافعية التعلم تراوحت ما بين (2,728/1,708)، بينما نجد قيمة الانحراف المعياري قد تراوحت ما بين (0,656/0,468)، كما نلاحظ أعلى قيمة للمتوسط الحسابي كانت للعبارة رقم (27) (تساعده النشاطات اللاصفية على تكوين صداقات مع زملائه)، قد بلغت (2,728) بانحراف معياري (0,468) وبتكرار 76 من أصل 103 وبنسبة 73,8% ما قد يدل على أن أطفال ما قبل المدرسة تساعدهم النشاطات الترفيهية اللاصفية على تكوين صداقات مع زملائهم، على عكس عبارة (يترك النشاط بعد فترة وجيزة من بدايته) ذات الرقم (26) كانت أقل متوسط حسابي بقيمة (1,708) وبانحراف معياري قدره (0,604) وبتكرار 08 وبنسبة 7,8%.

03- عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

03-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى: والتي مفادها هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الرياضية ومستوى دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3 -5 سنوات). وللتحقق من اختبار صحة الفرضية اعتمدت الدراسة على الأسلوب الاحصائي معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المحصلة عليها المدونة في الجدول التالي:

الجدول (13) يوضح قيمة معامل الارتباط بين الأنشطة الرياضية ودافعية التعلم

المؤشرات / المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	عدد أفراد العينة	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
الأنشطة الرياضية الدافعية للتعلم	0,309	103	0,002	0,01 دال

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدول رقم (13) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الأنشطة الرياضية والدافعية للتعلم مقدرة بـ (0,309) وهي قيمة دالة احصائيا، حيث أن الدلالة الإحصائية تقدر بـ (0,002) وهي أقل من (0,01)، وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الرياضية والدافعية للتعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3 – 5 سنوات)؛ وبهذا تحققت الفرضية الجزئية رقم (1) التي تشير إلى أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الرياضية ومستوى دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة.

03-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الثقافية ومستوى دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3 -5 سنوات).

وللتحقق من اختبار صحة الفرضية اعتمدت الطالبتان على الأسلوب الاحصائي معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المحصلة عليها المدونة في الجدول أدناه:

الجدول (14) يوضح قيمة معامل الارتباط بين الأنشطة الثقافية ودافعية التعلم

المؤشرات / المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	عدد أفراد العينة	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
الأنشطة الثقافية	0,415	103	0,000	0,01 دال
الدافعية للتعلم				

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج SPSS

يعرض الجدول (14) معامل الارتباط بيرسون بين الأنشطة الثقافية ودافعية التعلم بقيمة (0,415) وهي قيمة دالة احصائيا، حيث أن الدلالة الإحصائية تقدر بـــ (0,000) وهي أقل من (0,01)، وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصـــائية بين الأنشـــطة الثقافية والدافعية للتعلم؛ وبهذا يمكن قبول الفرضـــية الجزئية رقم (2) التي تنص على أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الثقافية ومستوى الدافعية للتعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3 –5 سنوات). وبالتالي فهي محققة.

03-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة: والتي مفادها للأنشطة الترفيهية علاقة ذات دلالة إحصائية في تحديد مستوى دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3 . 5 سنوات).

وللتحقق من اختبار صحة الفرضية تم استخدام الأسلوب الاحصائي معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المحصلة عليها المدونة في الجدول التالي:

الجدول (15) يوضح قيمة معامل الارتباط بين الأنشطة الترفيهية ودافعية التعلم

المؤشرات / المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	عدد أفراد العينة	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
الأنشطة الترفيهية	0,271	103	0,006	0,01 دال
الدافعية للتعلم				

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج SPSS

يتبين من الجدول رقم (15) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون تقدر بـــ (0,271) وبقيمة دلالة (0,006) وهي أصـــغر من (0,01)، ونســـتنتج من هذه النتيجة وجود علاقة ارتباطية بين الأنشـــطة الترفيهية والدافعية للتعلم، وبناء على ما تقدم نقبل الفرضـــية الجزئية (3) القائلة: للأنشطة الترفيهية علاقة ذات دلالة إحصائية في تحديد مستوى دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3 . 5 سنوات).

03-4- عرض وتحليل نتائج الفرضـــية الرئيســـية: والتي فحواها: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة اللاصفية ومستوى دافعية التعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة (3-5 سنوات).

ولاختبار صحة الفرضية اعتمدنا على الأسلوب الاحصائي معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المحصلة عليها المدونة في الجدول أدناه:

الجدول (16) يوضح قيمة معامل الارتباط بين الأنشطة اللاصفية ودافعية التعلم

المؤشرات / المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	عدد أفراد العينة	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
الأنشطة اللاصفية	0,448	103	0,000	0,01 دال
الدافعية للتعلم				

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال الجداول السابقة نجد معاملات الارتباط بيرسون بين أنواع الأنشطة اللاصفية ودافعية التعلم، جاءت جميع العلاقات دالة وموجبة بأعلى معامل ارتباط للأنشـــطة الثقافية بقيمة (0,415)، تليه الأنشطة الرياضية بقيمة (0,309)، وأدنى قيمة ارتباط كانت للأنشطة الترفيهية

بقيمة (0,271)، في حين أن الأنشـــطة اللاصـــفية مع بعض كان معامل ارتباطها بقيمة (0,448)، وجميع المعاملات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01)

ثانيا: مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

من الضـــروري في البحوث والدراســـات في العلوم الاجتماعية بعد خطوة عرض وتحليل النتائج الخاصـة بالدراسـة، تأتي بعدها خطوة لا تقل أهمية عن الخطوات والمراحل السـابقة وهي مرحلة مناقشة هذه البيانات من أجل اثبات وتأكيد فرضيات الدراسة أو نفيها؛ ولقد قمنا بمناقشة النتائج على ضوء الإطار النظري ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

01-مناقشـــة وتفســـير الفرضـــية الفرعية الأولى: من خلال المعالجة الإحصـــائية للنتائج المتحصـــل عليها والمترجمة في الجدول رقم (13)، وحســـب ما تتطلبه خطوات البحث العلمي للتأكد من صـــحة الفرضـــية، توصـــلنا إلى تحقق الفرضـــية الفرعية الأولى والمتمثلة في: هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الرياضية ومستوى دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسـة. حيث أشـار رافع (1976) بأن الأنشـطة اللاصـفية التي يمارسـها التلاميذ قي مجالات متعددة بهدف اســـتغلال طاقاتهم وتوجيهها إلى ما يخدم احتياجاتهم وميولهم وقدراتهم من جهة، وإلى ما هو نافع للحياة المدرسية والعملية التعليمية والأهداف التربوية من جهة أخرى؛ ويمثل النشـــاط اللاصـــفي للتلاميذ كل ما يقوم به التلاميذ من أنشـــطة وفعاليات خارج حدود المدرسة، ويهدف إلى تنمية قدراته ومهاراته التعليمية والمعرفية وبتوجيه وتحت اشراف المدرس، بالشـــكل الذي يعزز العملية التعليمية ويكشـــف مواهب التلاميذ وابداعاتهم وميولهم وقدراتهم. (عثمان و عثمان، 2005، صفحة 152)

حيث أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى الأسباب المحددة التي يمكن أن تدفع الفرد إلى ممارسة الرياضة كاكتساب الصحة واللياقة البدنية، والترويح عن النفس والمرح وقضاء وقت ممتع واكتساب النواحي الاجتماعية.

وتتفق الدراســـة الحالية مع دراســـة إيمان محمد القطاونة (2020) التي بعنوان: أثر الأنشـطة اللامنهجية على إثارة دافعية التعلم لدى طلبة مادة الفيزياء، والتي اسـتخدمت الرياضـة والألعاب والفن والموسـيقى والدراما والشـعر كأنشـطة لاصـفية، حيث أسـفرت النتائج إلى وجود

فعالية على مستوى هام للأنشطة اللامنهجية في دافعية طلبة مادة الفيزياء في الصف العاشر وإلى وجود أثر للأنشطة على إثارة دافعية التعلم.

وكذلك دراسة Lukondo Enoch Machunde و Onesto Ilomo (2022) والتي تهدف إلى معرفة تأثير الأنشطة اللامنهجية على دافعية الطلاب للتعلم في المدارس الثانوية التابعة لطائفة الأدفنتيست في تنزانيا، حيث خلصت أنه كلما زادت مشاركة الطلاب في الأنشطة اللاصفية زاد دافعهم للتعلم، إذ أوصت الدراسة بتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في مختلف الأنشطة اللاصفية لتحسين صحتهم البدنية والعقلية والروحية.

وأيضا دراسة قريشي عبد الغاني (2022/2021) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير الأنشطة الرياضية اللاصفية على الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حيث تحقق من خلال دراسته على أن للأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية تأثير على دافعية الإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ ثانوية مالك بن نبي بالرويسات وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى لجنس التلاميذ الممارسون للأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية ذكور/ إناث.

وتفسر هذه النتائج أن المشاركين في الأنشطة الرياضية اللاصفية تخلص التلميذ من الشحنات السلبية والتقليل من مستويات التوتر والضغط النفسي وتحقق له الاندماج مع جماعة الرفاق كما تعزز التعاون والعمل الجماعي مما ينعكس إيجابا على بيئة التعلم، وزيادة الثقة بالنفس بالإضافة إلى تحسين الوظائف الادراكية والعمليات العقلية كالذاكرة والانتباه، كما لم تتعارض مع أي دراسة من الدراسات السابقة.

02- مناقشة و تفسير الفرضية الفرعية الثانية: من خلال الجدول رقم (14) نجد أن معامل بيرسون يساوي 0,415 وهي قيمة دالة عند 0,01 ومنه تتحقق الفرضية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الثقافية ومستوى دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3- 5 سنوات)، بحيث تتيح الأنشطة الثقافية للأطفال فرصا للبحث والتجريب والتعبير عن الأفكار والمشاعر الخاصة بهم وبالعالم من حولهم، فهي وسيلة للنمو العقلي إذ يأخذ مجراه عند اكتشاف طرق جديدة لاستخدام الخامات واتقانها؛ فبتنوعها يصبح الطفل أكثر ثقة في قدراته على التعبير عن نفسه فتزداد قدراته على التعرف عن المشكلة والبحث عن الحل. كما يساهم النشاط الثقافي مساهمة فعالة في تنمية شخصية المتعلمين وذلك من خلال ما

تتضـمنه من أبعاد تربوية على الصـعيد الفردي أو الجماعي، وفي الإطار اتفقت الدراسـة مع دراسة كل من قرميطي زكية وصادقي عائشة (2021) حيث استنتجت الدراسة أنه هناك علاقة إيجابية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية ومختلف جوانب الدافعية والسلوك الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من منظور المعلمين، كذلك دراسة حسناء البيرق وتولين شينر(2021) التي هدفت إلى تحديد العلاقة بين دافعية تعلم اللغة الأجنبية ومشـاركة الصـف التحضـيري للغة الإنجليزية في برامج الأنشـطة اللامنهجية. فأشـارت النتائج إلى وجود فرق كبير بين مسـتوى دافعية الطلاب اتجاه اللغة الإنجليزية والمشـاركة في الأنشـطة اللامنهجية لصـالح أولئك الذين حضـروا هذه الأنشـطة. كما خلصـت إلى أن المشـاركة في هذه الأنشـطة كان لها تأثير إيجابي كبير على موقف الطلاب اتجاه تعلم اللغة الإنجليزية. وأيضـا دراسـة بلغول سـارة وشـباب فريدة (2018) حيث ترى أن النشـاط الفني أداة تعليمية فاعلة تثري العملية التعليمية، وذلك من خلال اسـتثمار الطاقات الإبداعية للتلاميذ ودمجها في صـلب المواد الدراسـية. فقد تبيّن أن الأنشـطة الفنية المتنوعة، كالمسـرح والرسـم والأشـغال اليدوية، تُسـهم بشـكل ملحوظ في تعزيز قدرات التلاميذ على التذكر والإدراك. فعلى سـبيل المثال، يُعين النشـاط المسـرحي التلاميذ على تنظيم أفكارهم واكتساب مفاهيم جديدة بطريقة تفاعلية. أما الرسم، فيُساعدهم على استرجاع المعلومات التي تعلموها ضـمن المناهج الدراسـية، بالإضـافة إلى تنمية قدرتهم على التأمل وتوسـيع آفاق خيالهم. وفي السـياق ذاته، تُسـهم الأشـغال اليدوية في تبسـيط المعلومات المعقدة وتفعيل دور الحواس في عملية التعلم، كما تُسـاعدهم على التعرف على الأشـكال المختلفة وتعزيز قدرتهم على الحفظ وتنمية مهارات الاسـتماع والتمييز بين الأصـوات وفهم معاني الكلمات. (بلغول و شباب، 2018)

بالإضـافة فالأطفال يتأثرون بالقصـص التي تروى لهم ويصـغى لها خاصـة قصـص الحيوانات والقصـص التي تروى على شكل أنشودة، فقد أكدت دراسة فاتن سليم بركات على أهمية القصة في مرحلة الطفولة ورأت أن القصـة ركيزة مؤثرة من ركائز التربية والثقافة بالنسـبة للطفل، كما تلعب القصـة دورا هاما في اشـباع حاجات الأطفال النفسـية والاجتماعية والمعرفية، لذلك تعتبر من الأدوات الضـرورية لثقافتهم حيث تسـهم في إثراء لغتهم وتنمية القيم التربوية لديهم. (بركات، 2010، صفحة 195)

وعلى غرار ذلك فنشـــاط المســـرح يزود الطفل بســـرعة البديهة والطلاقة اللغوية، حيث تؤكد الدراسات على أهمية الأنشطة الدراسية لديه خاصة في المراحل الأولى للنمو اللغوي لديه؛ وعليه فالأنشطة الثقافية تساعده في استيعاب قيم ومعايير المجتمع وتنمية مهارات التعبير والأسلوب، بالإضـافة إلى توثيق العلاقات الاجتماعية من خلال احياء المناسبات الثقافية، كما لم تتعارض مع أي دراسة من الدراسات السابقة.

03-مناقشــة و تفســير الفرضــية الفرعية الثالثة: أشــارت نتائج الدراســة المتعلقة بالفرضــية الفرعية الثالثة أنه للأنشطة الترفيهية علاقة ذات دلالة إحصائية في تحديد مستوى دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3- 5 سنوات)، إذ تعتبر الأنشطة اللاصفية الترفيهية مجموعة من الفعاليات التطوعية التي ينخرط فيها الطفل خارج نطاق المنهاج الدراســـي والتعليمي، وذلك بهدف تحقيق المتعة والاسترخاء وتنمية الشخصية، فهي بمختلف أنواعها تدعم الصحة النفسية لـه والاســـتقرار الانفعالي وذلك عن طريق ما تتيحه من برامج ومواقف تربوية، مثل التعاون والمنافســـة الكريمة واحترام النظام والقيادة، كل هذه القيم الاجتماعية والســـلوكية تعزز الثبات الانفعالي لديه وتؤدي إلى الســـمو بالغرائز والتكيف مع الآخرين، كما تســـاهم في ربط الحياة المدرسـية بالحياة الاجتماعية، من خلال ما تهيئه من مواقف تعليمية شـبيهة بمواقف الحياة، إن لم تكن مماثلة مما تترتب عليها ســهولة اســتفادته مما تعلمه عن طريق المدرســة، وقد حققت العديد من الدراسات بشكل مباشر في العلاقة بين الأنشطة اللاصفية ودافعية التعلم، ومن هذه الدراســات نجد دراســة كل من قنزار أميرة ومصــباح زهرة (2022) وكذلك دراســة بحري خولة وزياني إبراهيم (2022)، وتعزى المشاركة في الأنشطة اللاصفية الترفيهية إلى تحقيق مستويات أعلى من التحصـــيل الأكاديمي بما في ذلك تحســـين درجات الاختبار، كما تنمي قدرة التفكير والتخطيط والتنفيذ وأيضـا حل المشكلات واتخاذ القرارات والعمل الجماعي، من خلال مساهمتهم في تخطيط برامج الأنشـــطة وتنفيذها كما أنها تعودهم على احترام العمل، وبمزاولة مختلف الأنشــطة التي يشــغلون بها أوقات فراغهم لأن عدم ممارســتها في هذه الأوقات يؤدي بهم إلى الملل والكسـل، وهذا يؤثر سـلبا على تفكيرهم وقدرتهم مسـتقبلا. كما لم تتعارض مع أي دراسـة من الدراسات السابقة.

04- مناقشة وتفسير الفرضية الرئيسية: والتي تنص على توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة اللاصفية ومستوى دافعية التعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة (3-5 سنوات) ولقياس صحة الفرضية قامت الطالبتان باستخدام الأسلوب الاحصائي معامل الارتباط بيرسون وأسفرت النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم (16) أن معامل الارتباط بيرسون بين الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم (0,448) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0,01) وبالتالي تحقق الفرضية. فقد أجمعت العديد من الدراسات على أن الأنشطة اللاصفية هي امتداد للمنهج المدرسي، ولا تقل أهمية عن النشاط المصاحب للمنهج وإذا كان هذا الأخير يهتم بتنمية الجوانب العقلية والمعرفية للطفل فإن الأنشطة هي المسؤولة عن تنمية باقي جوانب الشخصية، وبقدر تفاعل التلميذ مع ما يقدم له من مناهج دراسية وأنشطة بقدر ما يكتسب من مهارات.

فتعتبر الأنشطة اللاصفية عامل للتنفيس عن الانفعالات والتعويض عن النقص في بعض نواحي السلوك حين يعجز الطالب القيام به، وكما تلعب دورا كبيرا في تحقيق النمو النفسي مثل نمو مفهوم الذات وتكوين علاقات طيبة مع الزملاء والمدرسين، ومعرفة السلوك الاجتماعي المقبول واكساب القيم الدينية و الاجتماعية وتنمية مشاعر الود والمحبة والصداقة بين الزملاء، وكما تعمل على اكسابهم القدرة على تحمل المسؤولية عن طريق منحهم حرية ومسؤولية تدريجية في توجيه أنفسهم وضبطها، وتنمية السلوك المرغوب فيه وتعمل على تخليصهم من العزلة والانطواء والسلوك الغير مرغوب فيه وتعودهم على الاعتماد على النفس والتعاون والصبر وتقضي على الشعور بالخوف والخجل.

كما تحقق النشاطات اللاصفية بما تحتويه من جو المرح والسعادة المدرسية والتي يمكن تشعر التلميذ بتقبل جو المدرسة، حتى وإن كان محملا بالأعباء الأكاديمية، وتعمل على اكسابه مجموعة من المهارات منها: تطوير المهارات الاجتماعية والتواصلية كتعلم الطفل كيفية التعاون والمشاركة والتواصل بفعالية مع الآخرين، وهي مهارات أساسية لنجاحه في البيئة التعليمية وخارجها. وتعزيز المهارات الإبداعية والتفكير النقدي كالأنشطة الفنية والموسيقية والدرامية التي تشجع الطفل على التخيل والابتكار والتعبير عن أفكاره بطرق جديدة، كما أن الأنشطة التي تتطلب حل المشكلات والألعاب الذهنية تنمي مهارات التفكير النقدي لديه، وكذلك تنمية المهارات الحركية مثل الأنشطة الرياضية والألعاب الحركية التي تساهم في تطوير التناسق

الحركي والمرونة والقوة البدنية لدى الطفل، وهي جوانب مهمة لنموه الشامل وقدرته على التركيز والانتباه في الأنشطة التعليمية.

باختصار فالأنشطة اللاصفية ليست مجرد أنشطة ترفيهية، بل هي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية في مرحلة الروضة، حيث تعمل على تحفيز دافعية التعلم لدى الطفل من خلال تلبية احتياجاته المتنوعة، وجعل التعلم تجربة ممتعة وذات معنى، وتنمية مهاراته وقدراته بشكل شامل. بحيث أن التكامل بين الأنشطة الصفية واللاصفية يخلق بيئة تعليمية غنية ومحفزة تدعم النمو الأمثل لطفل الروضة. وهذا ما اتفقت عليه جميع الدراسات السابقة.

خـاتمـة

نستنتج من هذه الدراسة ضرورة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية والتخطيط لها بشكل أفضل، والبحث عن السبل الناجعة لتنظيمها لتأكيد دورها في تحقيق الدافعية للتعلم لدى الأطفال في جميع المراحل التعليمية؛ ويمكن تلخيص النتائج التي تم التوصل اليها من خلال عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات السابق ذكرها في النقاط التالية:

- ✓ هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة اللاصفية الرياضية ومستوى دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3–5 سنوات).
- ✓ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة اللاصفية الثقافية ومستوى دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3–5 سنوات).
- ✓ للأنشطة اللاصفية الترفيهية علاقة ذات دلالة إحصائية في تحديد مستوى دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة (3–5 سنوات).
- ✓ وبالتالي توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة اللاصفية ومستوى دافعية التعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة (3–5 سنوات).

الاقتراحات

تناولنا في هذه الدراسة دور الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية التعلم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلميهم، حيث اتضح أن موضوع النشاطات اللاصفية لا يزال يحظى بعناية واهتمام الباحثين الذين أشاروا إلى أهميته ودوره في بناء شخصية المتعلم من مختلف الجوانب، فهي تعتبر الامتداد الطبيعي لعملية التعلم داخل القسم، ومن خلال ما توصلنا إليه في هذا البحث من نتائج واستنتاجات يمكن وضع مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي قد تفيد المهتمين بالأنشطة اللاصفية برياض الأطفال والمدارس من بينها:

- ✓ التثقيف ونشر الوعي بأهمية ممارسة الأنشطة اللاصفية من أجل زيادة الدافعية للتعلم.
- ✓ ضرورة مشاركة المعلمين والمعلمات في دورات تأهيلية وتدريبية خاصة بهذه النشاطات.
- ✓ ضرورة الربط بين الأنشطة اللاصفية والمواد الدراسية المقررة على التلاميذ لإعطائها أهمية عند الممارسة.
- ✓ توفير الإمكانيات والأجهزة والأماكن اللازمة للممارسة الأنشطة المختلفة.
- ✓ التنويع في النشاطات اللاصفية في المؤسسة التعليمية حتى يتمكن معظم التلاميذ من المشاركة، وعدم التركيز على نشاط واحد.
- ✓ التجديد والتنويع في البرامج والأنشطة اللاصفية لكي تتناسب مع ميول ورغبات التلاميذ.
- ✓ تأهيل المعلمين والمعلمات لمواكبة العمل التربوي الخاص بالنشاط المدرسي.

قائمة المراجع

قائمة المراجـع

المراجع العربية

1- (2005، العدد 489). وزارة التربية الوطنية.

2- إبراهيم بختي. (2015). الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المجلد 4). الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

3- أبو الفتوح، و آخرون. (1978). المدرس في المدرســـة والمجتمع. القاهرة: الدار الأنجلو مصرية.

4- أحمد حسين اللقاني، و علي أحمد الجمل. (1999). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة : عالم الكتب.

5- أحمد عزت راجح. (2009). أصول علم النفس (المجلد 1). عمان، الأردن: دار الفكر.

6- إدوارد ج. موراي. (1988). الدافعية والانفعال (المجلد 1). (أحمد عبد العزيز ســـلامة، المترجمون) الكويت: دار الشروق.

7- السيد محمد أبو هاشم حسن. (2006). الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS. السعودية: مركز البحوث التربوية.

8- المعجم الكافي. (بلا تاريخ). عربي عربي (المجلد 2).

9- أمال بن يوســـف. (2007). العلاقة بين اســـتراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي (دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة). رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.

10- أمال حروز. (2019). ممارسة الأنشطة اللاصفية انعكساتها على التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة. الجزائر.

11- أميرة قنزار، و الزهرة مصباح. (2021). دور الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي. مذكرة لنيل شــهادة الماســتر، كلية العلوم الانســانية والاجتماعية،جامعة أكلي محند أولحاج البويرة. الجزائر.

12- أمينة موساوي، و آخرون. (2019). التواصل الصفي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا. مذكرة لنيل شهادة الليسانس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل. الجزائر.

13- إيمان محمد القطاونة. (2020). أثر الأنشطة اللامنهجية على إثارة دافعية التعلم لدى طلبة مادة الفيزياء (دراسة تطبيقية على طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة الكرك). العلوم التربوية والنفسية، المجلد 4 ، العدد 16، الصفحات 96 - 109.

14- بحري خولة، و ابراهيم زياني. (2022). دور الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. الجزائر، الجلفة: جامعة زيان عاشور.

15- بسمة بن صابرة، و حسينة زنادرة. (2017). الأنشطة المدرسية اللاصفية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ (دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي بعض ابتدائيات بلدية الطاهير). مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل. الجزائر.

16- بشير معمرية. (2007). القياس النفسي وتصميم أدواته (المجلد 2). الجزائر: منشورات الحبر.

17- بلقيس أحمد توفيق مرعي. (1983). الميسر في علم النفس التربوي. عمان، الأردن: دار الفرقان.

18- تولين شينر، و حسناء البيرق. (2021). العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللامنهجية ودافعية تعلم اللغات الأجنبية. المجلة الدولية لعلم النفس والدراسات النفسية، المجلد 8، العدد(2).

19- ثائر أحمد غباري. (2008). الدافعية النظرية والتطبيقية. عمان: دار الميسرة.

20- جابر عبد الحميد جابر. (1989). سيكولوجيا التعلم ونظريات التعلم (المجلد 1). الكويت: دار الحديث.

21- جمانة البخاري. (1991). التعلم عند الغزالي (المجلد 2). الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

22- جودت بني جابر. (2004). علم النفس الاجتماعي (المجلد 1). عمان، الأردن: دار الثقافة.

23- حسناء الديب فاروق. (2013). التقويم الذاتي وأثره على دافعية التلاميذ نحو التعلم ومستوى تحصيلهم الدراسي (المجلد 1). مصر، الاسكندرية : مؤسسة حورس الدولية.

24- حسين ياسين طه، و أميمة يحي علي خان. (1990). علم النفس العام. بغداد: المكتبة الوطنية.

25- حلمي المليجي. (2004). علم النفس المعرفي (المجلد 1). بيروت: دار النهضة العربية.

26- حورية مرصالي. (2017). دور المعلم في ظل ممارسة النشاط المدرسي اللاصفي (دراسة لبعض ابتدائيات بلدية شفة البليدة). مجلة تاريخ العلوم، العدد العاشر، ديسمبر 2017 ،جامعة البليدة 2.

27- خالد حديدي، و عمر سعيدات. (2022). واقع الأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر المشرفين التربويين (دراسة ميدانية بولاية ورقلة). مذكرة نهاية التكوين التكميلي قبل الترقية لرتبة مشرف رئيسي للتربية، المعهد الوطني لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية فضيل الورتلاني ورقلة. الجزائر.

28- خضر عرفة حسني. (2010). دور مديري المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية المدرسية. رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

29- خليل فاطمة. (1981). النشاط المتكامل في المرحلة المتوسطة. الكويت: وحدة النشاط جامعة الكويت.

30- راندا أيمن محمد شبكة. (أفريل, 2024). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة في ضوء منهج 0،2. العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، المجلد العاشر العدد الرابع.

31- ردينة الأحد عثمان، و يوسف حذام عثمان. (2005). طرائق التدريس، منهج، أسلوب، وسيلة (المجلد 1). الأردن: دار المناهج.

32- زكية قرميطي، و عائشة صادقي. (2021). النشاطات اللاصفية وعلاقتها بالدافعية للتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين. مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة زيان عاشور الجلفة. الجزائر.

33- سارة بلغول، و فريدة شباب. (2018). دور الأنشطة اللاصفية في النمو المعرفي لتلميذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين (دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية جيجل). مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل. الجزائر.

34- سكينة بن مخفي. (2021). الأنشطة اللاصفية وعلاقتها في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات (دراسة ميدانية على عينة من رياض الأطفال بالمسيلة).

مذكرة لنيل شـهادة الماسـتر، كلية العلوم الانسـانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضـياف المسـيلة. الجزائر.

35- سمية صديق، و عائشة بداني. (2018). علاقة العنف المدرسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين (دراسة ميدانية بأربعة ابتدائيات بولاية البويرة). مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أوكلي محند أولحاج البويرة. الجزائر.

36- سناء فروق قهوجي. (2010). اثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق سوريا.

37- سهير زكي، و محمود سرحان. (2015). الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير ،جامعة الأزهر غزة، فلسطين.

38- شيماء، و قرافي. (2020). مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسط المعرضين للتسرب المدرسي (دراسة ميدانية ببعض متوسطات بولاية بسكرة). مذكرة لنيل شهادة الماستر ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.

39- صفية العرابي. (2014). دور المعلم في إثارة دافعية التعلم لدى المتأخرين دراسيا من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية (دراسة ميدانية في ابتدائيات بمدينة بوسعادة). ذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة محمد بوضياف مسيلة. الجزائر.

40- عبد الباسط القني. (2006). القيم وعلاقتها بدافعية التعلم عند طلبة السنة الثالثة ثانوي. رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.

41- عبد الرحمان أحمد عيسوي. (1991). علم النفس الفيسيولوجي (المجلد 1). بيروت: دار النهضة العربية.

42- عبد الرحمان محمدي. (2022). فاعلية برنامج تدريبي للأنشطة اللاصفية في تحسين الصحة النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطات ولاية الوادي). الجزائر.

43- عبد الوهاب جناد. (2012). أثر العوامل الأسرية والاجتماعية والاقتصادية كمعدات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. دراسات نفسية وتربوية، , مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد 2 ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

44- عثمان العتيق العربي. (2019). دور الأنشطة اللاصفية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الاساتذة (دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية الوادي). مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي. الجزائر.

45- عصام توفيق قمر. (2008). التكامل بين العملية التعليمية والأنشطة التربوية في المدرسة الابتدائية (المجلد بدون). الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

46- عصام نور سرية. (2006). سيكولوجية التعلم (المجلد 1). الاسكندرية، مصر: مؤسسة شباب الجامعة.

47- عمار بوحوش. (د. س). دليل البحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية (المجلد 2). الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

48- عمار بوحوش، و محمد الذنيبات. (2001). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث (المجلد 3). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

49- عمروسي كمال. (2011). دليل منهجي للنشاطات اللاصفية حسب التنظيم الجديد للزمن الدراسي بمرحلة الابتدائي. الجزائر: وزارة التربية الوطنية.

50- غنية جامع، و آخرون. (2019). دور استراتيجيات التدريس في إثارة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مذكرة لنيل شهادة الليسانس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل. الجزائر.

51- فاتن سليم بركات. (2010). مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سوريا. مجلة جامعة دمشق، المجلد 26 العدد 03.

52- فاضل الأزير جاوي. (1991). أسس علم النفس التربوي. العراق: دار الكتب للطباعة.

53- فريدة شنان، و مصطفى هجرسي. (2009). المعجم التربوي. الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية، وزارة التربية الوطنية.

54- لطفي سوريال. (1989). توفير الدافعية للمتعلم تعيين دراسي الأنوار اليونسكو. عمان، الأردن.

55- محمد بالرابح. (2011). الدافعية الانسانية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

56- محمد عبد اللطيف خليفة. (2000). الدافعية للانجاز. القاهرة ، مصر: دار الغريب.

57- محمد عبيدات، و آخرون. (1999). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات (المجلد 2). عمان، الأردن: دار وائل.

58- محمد عودة الريماوي. (2004). علم النفس العام. عمان ،الأردن: دار الميسرة.

59- محمد محبوب، و عبير تواتي. (2019). الدافعية للتعلم وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ الرابعة متوسط. مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي. الجزائر.

60- محي الدين توق، و عبد الرحمان عدس. (2010). أسس علم النفس التربوي. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة.

61- مروان أبو حويج، و سمير أبو معلي. (2004). المدخل إلى علم النفس التربوي. عمان، الأردن: دار اليازوري.

62- مفيد حواشين، و زيدان حواشين. (2003). خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة (المجلد 1). عمان، الأردن: دار الفكر.

63- منذر سامح العتوم. (2008). النشاط المدرسي المعاصر (المجلد بدون). عمان: دار المناهج.

64- موسلي مشري. (2020). الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بدافعية التعلم (دراسة ميدانية لتلاميذ القسم النهائي بمتوسطات أفلو). مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية،جامعة عمار ثليجي الأغواط. الجزائر.

65- نايفة فطامي. (1992). أساسيات علم النفس المدرسي (المجلد 1). عمان، الأردن: دار الشروق.

66- نجلاء خليفة، و نعيمة حجوبي. (2018). دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى آداب. مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي قالمة. الجزائر.

67- هشام قابل. (2011). فاعلية استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ذوي أساليب التعلم المختلفة. رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة.

68- هناء قطوشة. (2015). التفاعل الاجتماعي ضمن الأنشطة الثقافية والرياضية المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ المنخرطين في الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بمتوسطتي زاغر جلول وعباس عبد الكريم بن محمد العالية). مذكرة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.

69- وديع، فالنتينا الصـــياغ. (2001). مدى فاعلية الأنشـــطة الفنية في تخفيض حدة الســـلوك العدواني لدى الأطفال الصـــم في مرحلة الطفولة المتأخرة. رســـالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان مصر. مصر: جامعة حلوان.

70- يوسف قطامي، و نايفة قطامي. (2000). سيكولوجية التعلم الصفي (المجلد 2). عمان: دار الشروق.

المراجع الأجنبية

71- Machunde, L. E., & Onesto, I. (2022). Effects of Extracurricular Activities on student motivation to learn among seventh_day adventist affiliated Secondary schools. *EAST african Journal of Education and Social Sciences*(Vol 03, No 5), pp. 84 - 90.

الملاحق

جامعة الشهيد حمـة لخضـر الـوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

ملحق أ الترخيص بالزيارة الميدانية

إلى السيد المحترم: مدير الابتدائية -
مدير الروضة .

ترخيص بزيارة ميدانية

في إطار التكوين النظري والتطبيقي الذي يقدمه قسم علم النفس وعلوم التربية للطلبة،
نرجو من سيادتكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم:

1/ ..حسيلة..الحديسي.. التخصص:..ع..ماستر..علم النفس المدرسي
2/ ..تقوية..حياة..... التخصص:..ع..ماستر..علم النفس المدرسي
3/ ..... التخصص:.....
4/ ..... التخصص:.....
5/ ..... التخصص:.....
6/ ..... التخصص:.....

والمتمثلة في زيارة عملية في مؤسستكم وذلك من أجل القيام بـــ:

- [x] دراسة مسحية استطلاعية.
- [ ] القيام بتربص ميداني لفترة من: ..../...../ ..... إلى ...../...../.....
- [ ] تطبيق اختبارات ومقاييس نفسية
- [ ] توزيع استبيانات لعينات البحث
- [ ] القيام بمقابلات مع افراد العينة

إننا واثقون من تعاونكم النزيه في تسهيل المهمة العلمية في مؤسستكم خدمة للبحث العلمي والمعرفة شاكرين لكم سلفا هذا التعاون

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الوادي في: 2026/01/27

رئيس القسم

المدير

المقدم الهاشمي

عليات عبد الجليل

العمودي زهية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر ـ الوادي ـ
كليـــة العلوم الاجتماعية والإنسانيـة
قســم العلـــــوم الاجتماعيـــة
تخصص علم النفس المدرسي

ملحق ب استبيان الدراسة

استبيان خاص بمذكرة تخرج ماستر بعنوان" **الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة (3-5) سنوات من وجهة نظر معلميهم ".**

.....

تحية طيبة وبعد تحتوي هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة تهدف الى الكشف عن العلاقة بين الأنشطة اللاصفية ودافعية التعلم من وجهة نظر مربيات الروضة.

ولتحقيق الهدف نرجو منكم الإجابة على الأسئلة المطروحة بكل صراحة وموضوعية ولكم منا جزيل الشكر كما نحيطكم علما أن هذا الاستبيان سيكون سري ولا يستخدم إلا لأغراض علمية.

ملاحظـة: الإجابة تكون بوضع علامة **(x)** أمام العبارة التي تناسب اختيارك.

إعداد الطالبتان:
فضيلة الصديقي
نعيمة حجاج

إشراف
د/ الأزهر عبد المالك

السنة الجامعية: 2025/2024

المحور الأول: البيـانـات الشخصيـة

1): الجنس:

ذكر ☐

أنثى ☐

2): الخبرة:

أقل من 3 سنوات ☐ من 4-5 سنوات ☐ من 6إلى 8 سنوات ☐

من 9-10 سنوات ☐

3): المستوى التعليمي:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المحور الثاني: يتضمن عبارات تقيس الأنشطة اللاصفية

الرقم	نوع النشاط	العبـارة	التكـرار		
			غالبا	احيانا	نادرا
01	الأنشطة الرياضية	يبدو الطفل سعيد ومستمتع أثناء وبعد ممارسة رياضة الجري والقفز			
02		هنالك تحسن في مهارات الطفل الحركية منذ التحاقه بالأنشطة الرياضية			
03		تساعد الأنشطة الرياضية في زيادة تفاعل الطفل مع أقرانه			
04		تساهم الأنشطة الرياضية في زيادة الانضباط والالتزام بالقواعد لدى الطفل			
05		يتضايق الطفل بعد انهزامه في المنافسة أثناء حصة التربية البدنية			
06		تزداد ثقة الطفل بنفسه بعد أداء تمرينات رياضية بنجاح			
07		يخشى الطفل من الهزيمة في المنافسة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
08		لدى الطفل رغبة عالية في ممارسة نشاط رياضي معين			
09	الأنشطة الثقافية	يمكّن نشاط المسرح من تطوير المهارات التعبيرية لدى الطفل			
10		قد يشعر الطفل بالراحة بعد نشاط التربية التشكيلة			
11		يكون الطفل سعيدا ومتحمسا عند مشاركته في (المسرح والأناشيد، الرسم والأشغال اليدوية)			
12		يشارك الطفل بنشاط وحيوية اثناء ممارسته لمختلف الانشطة الثقافية			
13		يفضل الطفل نشاط المسرح والأناشيد على نشاط الرسم والأشغال اليدوية			
14		لدى الطفل ميل كبير حول نشاط الرسم والأشغال اليدوية على نشاط المسرح والأناشيد			
15		هنالك تطورا في مهارات الطفل الفنية والإبداعية (مثل استخدام الألوان، القص واللصق، التخيل) عند ممارسته للأنشطة الثقافية			

16		يساهم نشاط المسرح وسرد القصص في تعزيز خيال الطفل وقدرته على التعبير عن نفسه			
17	الأنشطة الترفيهية	يتحمس الطفل عند الإعلان عن نشاط ترفيهي لاصفي مثل الخرجة أو وجود المهرج			
18		يتحدث الطفل بحماس عند عودته من الخرجات الترفيهية			
19		يشارك الطفل بفاعلية أثناء الخرجات الترفيهية والأنشطة التي يقدمها المهرج			
20		يبدو الطفل سعيدا ومستمتعا أثناء وبعد الأنشطة الترفيهية			
21		ساعدت الخرجات الترفيهية الطفل على اكتشاف بيئات جديدة			
22		يزيد تفاعل الطفل مع المهرج في زيادة تفاعله الاجتماعي وكسر حاجز الخجل لديه			

المحور الثالث: يتضمن عبارات تقيس الدافعية للتعلّم

الرقم	العبـــارة	التكـــرار		
		غالبا	احيانا	نادرا
23	تجعل النشاطات اللاصفية الطفل يتوصل مع أقرانه اجتماعيا			
24	تشجع النشاطات اللاصفية الأطفال على طرح انشغالاتهم			
25	يستمر في محاولة حل المشكلة الصعبة حتى يتوصل إلى حلها			
26	يترك النشاط بعد فترة وجيزة من بدايته			
27	تساعده النشاطات اللاصفية على تكوين صداقات مع زملائه			
28	تخلق النشاطات اللاصفية الرغبة في التفوق لدى الطفل			
29	يواصل بدل الجهد حتى يتحقق هدف التعلّم			
30	يهتم بإنجاز الأنشطة أكثر من اهتمامه بالمكافآت المادية			
31	يركز لفترات كافية في تنفيذ الأنشطة التعليمية			
32	يعتمد على نفسه في الأنشطة التعليمية			

الملحق ج أهم نتائج مخرجات البرنامج الاحصائيSpss

الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	12	11.7	11.7	11.7
	أنثى	91	88.3	88.3	100.0
	Total	103	100.0	100.0	

الخبرة					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 3 سنوات	23	22.3	22.3	22.3
	من 4_ 5 سنوات	30	29.1	29.1	51.5
	من 6 _ 8 سنوات	18	17.5	17.5	68.9
	من 9_ 10 سنوات	32	31.1	31.1	100.0
	Total	103	100.0	100.0	

المستوى_التعليمي					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ابتدائي	12	11.7	11.7	11.7
	متوسط	7	6.8	6.8	18.4
	ثانوي	27	26.2	26.2	44.7
	جامعي	57	55.3	55.3	100.0
	Total	103	100.0	100.0	

		يبدو الطفل سعيد ومستمتع أثناء وبعد ممارسة رياضة الجري والقفز	هنالك تحسن في مهارات الطفل الحركية منذ التحاقه بالأنشطة الرياضية	تساعد الأنشطة الرياضية في زيادة تفاعل الطفل مع أقرانه	تساهم الأنشطة الرياضية في زيادة الانضباط والالتزام بالقواعد لدى الطفل	يتضايق الطفل بعد انهزامه في المنافسة أثناء حصة التربية البدنية	تزداد ثقة الطفل بنفسه بعد أداء تمرينات رياضية بنجاح	يخشى الطفل من الهزيمة في المنافسة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	لدى الطفل رغبة عالية في ممارسة نشاط رياضي معين
N	Valide	103	103	103	103	103	103	103	103
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		2.9612	2.7767	2.9029	2.5049	2.3107	2.8835	2.3981	2.5243

Ecart type		.19415	.41849	.29752	.52157	.52448	.32240	.58309	.59152

		يمكّن نشاط المسرح من تطوير المهارات التعبيرية لدى الطفل	قد يشعر الطفل بالراحة بعد نشاط التربية التشكيلة	يكون الطفل سعيدا ومتحمسا عند مشاركته في (المسرح والأناشيد، الرسم والأشغال اليدوية)	يشارك الطفل بنشاط وحيوية اثناء ممارسته لمختلف الانشطة الثقافية	يفضل الطفل نشاط المسرح والأناشيد على نشاط الرسم والأشغال اليدوية	لدى الطفل ميل كبير حول نشاط الرسم والأشغال اليدوية على نشاط المسرح والأناشيد	هنالك تطورا في مهارات الطفل الفنية والإبداعية (مثل استخدام الألوان، القص واللصق، التخيل) عند ممارسته للأنشطة الثقافية	يساهم نشاط المسرح وسرد القصص في تعزيز خيال الطفل وقدرته على التعبير عن نفسه
N	Valide	103	103	103	103	103	103	103	103
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		2.7282	2.7573	2.9320	2.5437	1.8738	2.2330	2.6214	2.7087
Ecart type		.44709	.43082	.25291	.59039	.57188	.56367	.48742	.53562

		يتحمس الطفل عند الإعلان عن نشاط ترفيهي لاصفي مثل الخرجة أو وجود المهرج	يتحدث الطفل بحماس عند عودته من الخرجات الترفيهية	يشارك الطفل بفاعلية أثناء الخرجات الترفيهية والأنشطة التي يقدمها المهرج	يبدو الطفل سعيدا ومستمتعا أثناء وبعد الأنشطة الترفيهية	ساعدت الخرجات الترفيهية الطفل على اكتشاف بيئات جديدة	يزيد تفاعل الطفل مع المهرج في زيادة تفاعله الاجتماعي وكسر حاجز الخجل لديه
N	Valide	103	103	103	103	103	103
	Manquant	0	0	0	0	0	0

Moyenne	2.9320	2.9126	2.8155	2.8932	2.8641	2.5728	
Ecart type	.28909	.28377	.38976	.31036	.37176	.51643	

		تجعل النشاطات اللاصفية الطفل يتوصل مع أقرانه اجتماعيا	تشجع النشاطات اللاصفية الأطفال على طرح انشغالاته م	يستمر في محاولة حل المشكلة الصعبة حتى يتوصل إلى حلها	يترك النشاط بعد فترة وجيزة من بدايته	تساعده النشاطات اللاصفية على تكوين صداقات مع زملائه	تخلق النشاطات اللاصفية الرغبة في التفوق لدى الطفل	يواصل بدل الجهد حتى يتحقق هدف التعلّم	يهتم بإنجاز الأنشطة أكثر من اهتمامه بالمكافآت المادية	يركز لفترات كافية في تنفيذ الأنشطة التعليمية	يعتمد على نفسه في الأنشطة التعليمية
N	Valide	103	103	103	103	103	103	103	103	103	103
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		2.6408	2.3592	2.0000	1.7087	2.7282	2.6117	2.5146	2.0000	2.2427	2.1845
Ecart type		.48212	.53969	.59409	.60441	.46850	.58129	.53986	.65679	.51385	.55558

ارتباط الفرضيات

الفرضية الفرعية الأولى

		الأنشطة الرياضية	الدافعية للتعلم
لأنشطة الرياضية	Corrélation de Pearson	1	.309**
	Sig. (bilatérale)		.002
	N	103	103
الدافعية للتعلم	Corrélation de Pearson	.309**	1
	Sig. (bilatérale)	.002	
	N	103	103

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الفرضية الفرعية الثانية

		الأنشطة الثقافية	الدافعية للتعلم
الأنشطة الثقافية	Corrélation de Pearson	1	.415**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	103	103
الدافعية للتعلم	Corrélation de Pearson	.415**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	103	103

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الفرضية الفرعية الثالثة

		الأنشطة الترفيهية	الدافعية للتعلم
لأنشطة الترفيهية	Corrélation de Pearson	1	.271**
	Sig. (bilatérale)		.006
	N	103	103
الدافعية للتعلم	Corrélation de Pearson	.271**	1
	Sig. (bilatérale)	.006	
	N	103	103

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الفرضية الرئيسية

		الأنشطة اللاصفية	الدافعية للتعلم
الأنشطة اللاصفية	Corrélation de Pearson	1	.448**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	103	103
الدافعية للتعلم	Corrélation de Pearson	.448**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	103	103

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

تم بحمد الله